

نهبوا منزله مواطن وحولوه ثكنة عسكرية في صالة

المرتزقة يعتدون على صحيفة موالية كشفت حقيقة «حصار غزة»

شحنة أسلحة «إسرائيلية» إلى سقطرى ومناورات في البحر الأحمر

كرمان تصف العليمي بـ«دنبوع مزور».. كي لا يخيب الظن بـ«المقبلي»

على القدس أن تسكت..



16 صفحة

100 ريال

الاثنين 30 أيار/مايو 2022

29 شوال 1443 هـ - العدد (923)

يومية
مستقلة
سياسية
شاملة

ضربونا للعرض



من مواجهات القدس
أمس

وثائقي
خاص
10-8

الثأر
ب سيف الحسين
وبندقية جيفارا

مشروع

الزكاة العينية

«غذاء واكتفاء»



المرحلة الأولى
15 ألف أسرة
مستفيدة

zakatyemen zakatyemen4

الزكاة
المرحلة الأولى للإغاثة
www.zakatyemen.org

بعد اقتحامه ونهبه والعبث بمحتوياته

تعز المحتلة: الخونج يحولون منزل مواطن ثكنة عسكرية



على تكسير أقفال باب منزل المواطن عبدالله البروي في منطقة صالة قبل مدهامته والعبث بمحتوياته ونهبها.

وأوضحت أن الخونج قاموا بتحويل المنزل بعد الاستيلاء عليه إلى ثكنة عسكرية لمسلحيهم. وتساعدت مؤخرا جرائم السطو والنهب التي يقوم بها مرتزقة الاحتلال في مدينة تعز في ظل انفلات أمني غير مسبوق تعيشه المدينة.

تعز

اقتحم مسلحون تابعون لإخوان تحالف العدوان، أمس، منزل مواطن في مدينة تعز المحتلة بالقوة وقاموا بتحويله إلى ثكنة عسكرية. وذكرت وسائل إعلامية تابعة للعدوان أن مسلحين على متن طقم تابع للخونج، أقدموا

أثناء قيامهم بإعداد مادة مصورة عن «حصار تعز»

المرتزقة يعتدون بالرصاص على صحفيين مواطنين لهم



وسط مدينة تعز. وأضافت عبير التي تعمل مراسلة لما تسمى "قناة اليمن الفضائية" التابعة لحكومة المرتزقة، أنها وزملاءها تعرضوا أيضا للشتم والألفاظ السيئة، بدون أي سبب.

برصد انتهاكات الصحفيين، إنها تعرضت مع زملائها وهب الدين العواضي والمصور عبدالله الحميري، للاعتداء وإطلاق الرصاص من قبل مسلحين أثناء قيامهم بإعداد مادة مصورة في منطقة صالة حميراء

قيامهم بإعداد مادة مصورة تكشف حصار المرتزقة لمدينة تعز. وقالت الصحفية عبير عبدالله في بلاغ لها أمس وجهته لنقابة الصحفيين و"مرصد الحريات الإعلامية" و"المؤسسات المعنية

تعز

تعرضت صحفية وزملاء لها أمس للاعتداء وإطلاق الرصاص من قبل المرتزقة في مدينة تعز المحتلة، أثناء

بينها مروحيات وطائرات مسيرة

شحنة أسلحة «إسرائيلية» ضخمة تصل سقطرى

وأشارت المصادر إلى أن تفريغ شحنة الأسلحة تم وسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال الإماراتي وعناصر من مرتزقتها مما يسمى "المجلس الانتقالي"، وسط اختفاء لقوات الاحتلال السعودي مما تسمى قوات الواجب 808، المسيطرة على الميناء.

يأتي ذلك عقب توزيع ذراع مخابرات الاحتلال الإماراتي "مؤسسة خليفة" خلال الأسبوعين الماضيين، قرابة مليون درهم على قيادات في مرتزقة "الانتقالي"، بالإضافة إلى دفع 150 مليون ريال يمني لفعالية انفصالية تحت ما يسمى "فك الارتباط".



"الإسرائيلية"، والتي تضم مروحيات وحاويات لأجهزة الاتصالات وطائرات درونز "مسيرة". وأكدت المصادر أن الباخرة أفرغت، خلال أمس الأول، شحنة الأسلحة

رصد

أفرغت باخرة إماراتية، أمس الأول، شحنة أسلحة ضخمة تضم مروحيات وطائرات مسيرة في ميناء حولاف بمحافظة سقطرى المحتلة.

وأفادت مصادر خاصة في ميناء حولاف، بأن باخرة تابعة للاحتلال الإماراتي أفرغت سلاحا وعددا من المروحيات والطيران المسير تابعا لسلاح الجو الصهيوني، في الميناء، مشيرة إلى أن هناك أجهزة أخرى لم يتم التعرف

مهرب مخدرات سعودي في كمامة الأمن اللبناني

وتابع: "وعلى ضوء ذلك، تواصل مولوي مع الجهات الكويتية المختصة في إطار التنسيق ومواصلة التحقيقات اللازمة، الأمر الذي ينفي ما يتداوله البعض بأن الموقوف هو رجل أمن سعودي".

وكانت قوى الأمن اللبنانية ضبطت في العام 2015م أميراً سعودياً في مطار بيروت وبحوزته كميات ضخمة من المخدرات، وهي عبارة عن حبوب الكبتاغون وكمية من الكوكايين، على متن طائرته الخاصة.

قال فيه: "تثبتت القوى الأمنية مرة جديدة أنها بالمرصاد لكل محاولات تهريب المخدرات والممنوعات، وهي تمكنت اليوم، وفي عملية نوعية، من إحباط محاولة تهريب 18.3 كيلوغرام من حبوب الكبتاغون إلى دولة الكويت، عبر مطار رفيق الحريري الدولي ببيروت. وأضاف البيان: "وبلغت مولوي إلى أنه وخلال التحقيقات الأولية تبين أن الموقوف سعودي الجنسية، وهو مقيم في الكويت، وبحوزته أوراق أمنية كويتية".

كشف وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، القاضي بسام مولوي، عن إحباط محاولة تهريب 18.3 كيلوغرام من حبوب الكبتاغون المخدرة إلى دولة الكويت، بواسطة رجل سعودي. وصدر عن المكتب الإعلامي للقاضي بسام مولوي بيان

رصد

سياسي أنصار الله يحيي صمود الشعب الفلسطيني



المكتب السياسي لأنصار الله
Political Office Of Ansarullah

وأكد المكتب السياسي لأنصار الله وقوفه إلى جانب الشعب الفلسطيني المجاهد وحركات المقاومة الفلسطينية الباسلة، مشيراً إلى أن كيان العدو يعيش أوهام القوة، ولن يكون بمقدوره تكريس القدس عاصمة لكيانه الزائل. واختتم سياسي أنصار الله بيانه بالتأكيد على أن "القدس ستبقى عاصمة عربية ومصيرها أن تتحرر بإذن الله".

وأدان سياسي أنصار الله في بيان له أمس، بشدة، ما تقوم به قوات العدو الصهيوني وقطعان المستوطنين من أعمال استفزازية في القدس المحتلة وانتهاك لحرمة الأقصى، محيياً صمود أبناء الشعب الفلسطيني وتصديهم لقطعان المستوطنين وقوات الاحتلال أثناء اقتحامهم لباحات المسجد الأقصى.

صنعاء

أكد المكتب السياسي لأنصار الله أن ما تشهده القدس المحتلة من عدوانية "إسرائيلية" تفرض على جميع المسلمين مساندة الشعب الفلسطيني بكل وسائل القوة.



بحري



الإعلام الحربي



الإعلام الحربي

أبطالنا

يفشلون تسلا للمرتزقة في حيس

ومرتزقته في مديرية حيس. وأوضح المصدر أن قوى العدو ومرتزقته حاولت عبر عملية تسليها، التقدم على مواقع الجيش واللجان شمال حيس، مؤكداً أن المقاتلين أفضلوا العملية وأجبروا قوات العدو على التراجع والفرار.

السعودي الإماراتي ومرتزقتها في محافظة الحديدة، في حرق صارخ وواضح للهدنة الإنسانية العسكرية المعلنة، واتفاق ستوكهولم. وصرح مصدر عسكري بأن قوات الجيش واللجان، تصدت لمحاولة تسلل قامت بها مجاميع تحالف العدوان

أفضل أبطال الجيش واللجان الشعبية أمس الأحد، محاولة تسلل نفذتها قوى تحالف العدوان الأمريكي

الحديدة

305 ضحايا منذ مطلع العام الجاري

بالغام المرتزقة في الحديدة والبيضاء

5 شهداء وجرحى بينهم طفل وامرأة



مديرية الزاهر بمحافظة البيضاء. وأوضح أن عدد ضحايا الأجسام الحربية التي خلفها العدو ومرتزقته، ارتفع ليصل إلى 305 ضحايا منذ بداية العام الجاري وحتى يوم أمس، مؤكداً أن دول تحالف العدوان لاتزال تمنع دخول الأجهزة اللازمة لتطهير تلك المناطق والحد من الضحايا.

طفل، نتيجة لانفجار لغم من مخلفات تحالف العدوان ومرتزقته في قرية الحشاش شمال مديرية حيس بمحافظة الحديدة. وأكد البرنامج استشهاد امرأة بعدها بساعات، بانفجار جسم حربي خلفه العدو ومرتزقته، أثناء جمعها للحطب في منطقة الریصة بمدينة الحديدة. وأشار إلى أن مواطناً أصيب بانفجار مقذوف من مخلفات تحالف العدوان، أثناء رعيه للأغنام في إحدى مناطق

استشهد وأصيب أمس الأحد 5 مواطنين بينهم امرأة وطفل، بانفجار الغام خلفها تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي ومرتزقته في محافظتي الحديدة والبيضاء. وأفاد البرنامج الوطني للتعامل مع الألغام، باستشهاد مواطنين اثنين وإصابة

رصد

لا مجال للقسمة على اثنين

للحظة الأخذ، وموسم للزراعة دون أن يحرص الزارع على الحصاد هو ليستفيد من ثمرة ما زرع، فهو يزرع وأجره على الله، وليكن الحصاد اليوم أو غداً، بيده أو بيد سواه، ليس مهماً، المهم أنه باع من الله نفسه وماله، فلا يخل بعقد البيع والشراء بينه وبين ربه. إننا نحتاج اليوم فقط لروحية عملية تستطيع الارتقاء بمستوى نشاطها إلى مستوى المنهاج الذي نحملة، ونتحدث عنه ونسرد مزاياه في كل مناسبة واحتفالية، وفي كل مرحلة زمنية، نحتاج إلى الشخصية الفاعلة التي تقف على كل ما قام به الشهيد القائد (رضوان الله عليه)، من مهام وأدوار، وقاده من تحولات، لنكتشف على ضوء ذلك ما ينتظرها للقيام به من مهام وأدوار وتحولات هي من سنن المشروع وأصل من أصول التأكيد على حقيقة انتمائها إليه، وانطلاقها بناءً على تمثيلها له، واستقامتها عليه، وفق معاييره الداعية إلى التجدد والإبداع، من خلال الانطلاق من الواقع إلى النص القرآني، والعودة من النص إلى الواقع، وذاك ما نفهمه من قوله: عين على الأحداث وعين على القرآن.

إن حاضرننا الزماني وحالنا الإنساني والوطني المعبرين عن ثورة مجيدة، وإرادة صادقة لنيل الحرية وتحقيق الاستقلال، ورغبة في إحداث التغيير نحو الصلاح، يحتاجان لنوعية من العاملين المتصدين لميادين المسؤولية، نوعية بلغت في مستوى وعيها للنهج والتزامها به الحد الذي أشار إليه الشهيد القائد (رضوان الله عليه)، بقوله في ما معناه: إن المؤمن الحقيقي هو ذلك الذي يعتبر كل عمل يقوم به، عملاً من الأعمال الواجب القيام بها لكونها جزءاً مما فرضه الله عليه من العبادات التي تحقق له القرب من الله وتضمن له الفوز والنجاة في الدارين. نحتاج لمن يعي ما معنى أن أقول: أنا أتحرر في سبيل الله، ويعي ما حق هذه الكلمة على صعيد الانتماء والحركة والأداء العملي، فسبيل الله لا يقبل القسمة على اثنين: الله، والنفس، أبداً، ويرفض الاستثناء بشيء من فضول الحطام، ويرفض أصحاب النزعات المريضة، من كبر وطمع وعدوانية وطغيان وظلم وحب للذات وتواكل وإنهزامية، والحرص على أن يأخذ قبل أن يعطي أو بعد ذلك مرفوض لدى سبيل الله، لأنه عطاء دون انتظار



مجاهد الصريمي

ضفاف الخبر

04

الاثنين 30

أيار/مايو 2022 - العدد (923)

www.laamedia.net



«تحسين قدراتهم على مواجهة المسيرات»

مناورات أمريكية «إسرائيلية» في البحر الأحمر

مصرع 7 جنود أتراك بـ«قفل المخلب» في العراق

رد

لقي جندي تركي أمس مصرعه في العراق وأصيب آخر خلال عملية عسكرية تقوم بها قوات الاحتلال التركية شمال العراق ضد مقاتلين أتراك. وارتفعت بذلك حصيلة الجنود الأتراك الذين قتلوا في المنطقة نفسها منذ الثلاثاء الماضي إلى سبعة، خلال العملية التي أطلق عليها اسم «قفل المخلب». وذكرت وزارة الدفاع التركية أمس أن عبوة ناسفة انفجرت أثناء مرور رتل عسكري تركي في منطقة سنجان بإقليم كردستان العراق، ما تسبب بمقتل جندي وإصابة آخر. وتنفذ تركيا بشكل متكرر هجمات في العراق لاستهداف قواعد ومعسكرات تدريب حزب العمال الكردستاني في منطقة سنجان وفي المناطق الجبلية في إقليم كردستان العراق الحدودي مع تركيا.

المسيرات. وفي السياق انطلقت أمس الأحد، مناورة عسكرية سعودية في مدينة جدة، بمشاركة 5 دول مشاطئة للبحر، وطائرات الأباتشي لأول مرة. وتأتي هذه المناورات في وقت تتنامى فيه قدرات القوات المسلحة اليمنية وسلاحها الجوي وقوتها الصاروخية والبحرية وغيرها من الوحدات والتشكيلات العسكرية، وتتصاعد معها مخاوف العدو الأمريكي وكيان الاحتلال الصهيوني وأدواتهما في المنطقة وعلى رأسها نظاما العدو السعودي والإماراتي، من سلاح المسيرات.

المسيرات. وفي السياق انطلقت أمس الأحد، مناورة عسكرية سعودية في مدينة جدة، بمشاركة 5 دول مشاطئة للبحر الأحمر. وأصدر ما يسمى «تدريب الموج الأحمر» التابع لجيش نظام العدو السعودي بياناً قال فيه: «تأتي



رد

كشفت وسائل إعلام عبرية، أمس، عن قيام كيان الاحتلال «الإسرائيلي» والولايات المتحدة الأمريكية، بمناورة عسكرية مشتركة بهدف تحسين قدراتهما على مواجهة الطائرات المسيّرة صغيرة الحجم. وأكدت ما تسمى «هيئة البث الإسرائيلي - كان»، أن كيان العدو الصهيوني والولايات المتحدة نفذتا خلال الأيام الأخيرة الفاشلة، مناورات جوية فوق البحر الأحمر، لتحسين قدراتهما على إسقاط

د. سامي عطا

ما كل مرة تسلم الجرة!

ألم تجبر روسيا بعد الحرب العالمية الأولى حين كانت في أوهن أوضاعها، على «اتفاقية بريست» التي وقعتها الدولة الروسية الوليدة وتنازلت بموجبها عن إقليم «بريست» للجمهورية الألمانية، لكنها استعادتها بفعل هزيمة ألمانيا في الحرب العالمية الثانية وانتصار الجيش الأحمر السوفيتي، وعلم السياسة يقول لنا: لا توجد حدود سياسية وجغرافية ثابتة، فدائماً ما تكون هذه الحدود متحركة تتقلص بوهن جسد الدولة وتمتد بقوتها، واليمن وشعبه بعد أكثر من سبع سنوات حرباً بات قوياً أكثر مما يمكن أن تتصوره المملكة وتحالفها العدواني، وبات عصياً على القضم، ناهيك عن الابتلاع..!

في أضعف أوضاعه. ودفعوا ثمنها اتفاقية حدود وقعتها عصابة حكم أكلت الأخضر واليابس، وكانت تحظى برعاية المملكة وتدين لها بالعمالة وكشوفات اللجنة الخاصة. وحالياً، تخطط المملكة للعودة إلى نفس الاستراتيجية وعينها على حضرموت والمهرة، بينما حلفاؤها في الحرب عينهم على الجزر سقطرى وميون والسيطرة على الموانئ عبر أذرعتها وأدواتها. لكن نقول لها ما كل مرة تسلم الجرة، والزمن بات غير الزمن.. والناس باتوا غير الناس، فلقد جرت مياه كثيرة.. ولن تجني في نهاية المطاف إلا تمزقها وعودة الحقوق لأصحابها.

يسرية الشرقي

شبح الأسعار

هذه هي أبسط بكثير من الواقع الأمر.. طمع التجار وعدم مراعاتهم أن الشعب يعيش حصاراً خانقاً وانقطاعاً للرواتب وتدهوراً للعملة المحلية بشكل مرعب، كل هذا يحتاج إلى جهود غير عادية ليرفع عن الشعب الغم والهم، وليحظى بأبسط حق له لأن يعيش ولا يموت جوعاً في وطنه الذي دفع الكثير من الدماء حتى اليوم ليحيا بكرامة وعزة يجب أن تأخذ الجهات المختصة الإجراءات الصارمة والحاسمة لحماية المواطن الذي لا حول له ولا قوة أمام طمع التجار الذي لا ينتهي.

أخذت الدقيق والأرز والزيت واكتفت بهذا ليقيني وأولادي الجوع هذا الشهر، وعند دفع الحساب فوجئت بأن الأسعار قد ارتفعت خلال الساعات الماضية إلى أكثر من النصف. يقول المواطن المصدوم: لم أصدق الارتفاع المفاجئ للأسعار وعندما سألت أخبرني البائع أن أخرج إذا لم يكن لدي المبلغ، وإذا لم يعجبني السعر أذهب لبائع آخر. كنت أستمع إلى حكايته وأنا أعلم جيداً أن هناك الكثير والكثير منها، ولعل

تقارير

الأحمر يرتفع وعديداً حمله

ترتيبات لنقل مقر «ابن قولون» إلى المكلا

بالإطاحة بجنرالهم العجوز من منصب «نائب رئيس الجمهورية» وتشكيل مجلس برئاسة المرتزق العليمي على أنقاضه هو ورئيسه هادي.

وكانت فصائل الخونج أبرمت، أمس، اتفاقاً مع قبائل في محافظته أبين، من شأنه السماح بتوسيع انتشارهم العسكري في البوابة الشرقية لمعقل مرتزقة الإمارات بعدن.

جاء ذلك خلال لقاء جمع قادة فصائل ما تسمى القوات المشتركة والمتمركزة في شقرة مع مشايخ قبائل أحور.

واتفق الطرفان، وفق مصادر قبلية، على السماح بانتشار هذه الفصائل واستحداث مواقع ونقاط على طول الخط الدولي الرابط بين شقرة وقصر المعاشيق في عدن.

ومن شأن توسع فصائل الخونج في أبين تصعيد التوتر، خصوصاً في ظل محاولات دمج الفصائل المتناحرة ضمن قوام الدفاع والداخلية ويشعل فتيل صراع دام بينها.

وفي السياق، كشفت وسائل إعلام ناطقة باسم الانتقالي، أمس، عن خلايا اغتيايات جديدة في محافظة عدن المحتلة.

وقالت قناة «عدن المستقلة» التابعة للانتقالي، في تقرير لها، إن «قوات المجلس» في عدن رصدت دخول خلايا خاصة بالاغتيالات إلى المدينة تعمل تحت ستار جمعيات ومنظمات اجتماعية، في إشارة واضحة للجمعيات التي افتتحها الخونج مؤخراً بعدن، في محاولة لتعزيز حضورهم اجتماعياً في المدينة، التي فقدوا تواجدهم فيها مبكراً لصالح مرتزقة الإمارات.

وكان «الانتقالي» وجه اتهامات مباشرة، في نيسان/أبريل الماضي، لفصائل الخونج بإرسال خلايا اغتيايات إلى مدينة عدن، عبر جمعيات تابعة للخونج، لاستهداف قيادات عسكرية.

وتأتي هذه المكاشفات تزامناً مع تصاعد عمليات الاغتيالات والتصفية بين فصائل تحالف الاحتلال في المحافظات الجنوبية المحتلة خلال الأونة الأخيرة.

وكان تنظيم «القاعدة» التكفيرية استحدث، الأحد، معسكراً جديداً في مسقط رأس العميل هادي، في خطوة تشير إلى أن المحافظة، التي تشهد حمى تجنيد غير مسبوق، في طريقها للانفجار.

وأفادت مصادر محلية بأن التنظيم التكفيري بدأ بإنشاء معسكر جديد له في ضواحي مودية، واستقبال المجندين، مشيرة إلى أن التنظيم اعتمد 10 مجندين لكل قرية في المديرية التي كانت معقلاً له خلال السنوات الماضية.

وأضافت المصادر أن من شروط التنظيم ألا تتجاوز أعمار المجندين الـ16 عاماً، مشيرة إلى أنه يتم تدريب المجندين على العبوات النافسة والأحزمة والعمليات الانتحارية.

خيط عجيب غريب أفرزه الاحتلال طيلة السنوات السابقة، ليتجلى في مشهد عبثي لا يستطيع تخيله حتى أكبر الرسامين السوريين. أدوات جمعت في ورشة خردة وجيء بها إلى المشهد لتصرخ بعضها في وجه بعض، وكلما جاءت فئة لعنت أختها؛ انتقالي وخونج وقاعدة وتكفيريين و«مجلس رئاسي» وعليمي وزبيدي ومحرمي وعماش وهاذي ومحسن... الخ، وعاصمة مؤقتة هنا وعاصمة قادمة هناك. وبين هنا وهناك قبضة احتلال تدير اللعبة وتتحكم بالمشهد العبثي الذي لم يسبق له أن حدث.

خاص



المجلس إليها.

وأوضح أن ما يحدث من معارضة شديدة لوجود «الرئاسي» في عدن سيلاقى مثله في مدينة المكلا، في تهديد صريح باستخدام العميل الأحمر قواته لمواجهة مجلس العليمي في المدينة.

وكان مرتزقة العميل الأحمر المتواجدون في الوادي والصحراء أعلنوا، في وقت سابق، رفضهم انتقال مجلس العليمي إلى حضرموت، مؤكداً أنه قد يخلق المزيد من «الفوضى والصراعات» في الهضبة النفطية.

ويرى مراقبون أن تحركات العميل الأحمر في أكثر من جبهة، مؤخراً، تشي بتصعيد قادم يحاول فيه خونج التحالف إعادة ترتيب بعض الأوراق التي خسروها

تتسارع وتيرة الصراع بين أدوات الاحتلال أكثر فأكثر في المحافظات الجنوبية، في الوقت الذي يستعد فيه «رئاسي» الاحتلال لمغادرة مدينة عدن المحتلة، بعد أن فشلت كل جهوده ومساعيه في الإبقاء عليها عاصمة له.

وبدأت خلال الأيام الماضية ترتيبات من قبل العميل رشاد العليمي أو كما يسميه البعض «رشاد بن قولون» للانتقال إلى خارج عدن؛ في خطوة تشير من حيث التوقيت إلى مخاوف المجلس الذي شكله الاحتلال من انفجار مرتقب في المدينة التي يرتب أبنائها لحصار قصر معاشيق احتجاجاً.

وأفادت مصادر مطلعة بأن المرتزق رشاد العليمي، رئيس المجلس، وجه سلطات الارتزاق في حضرموت بسرعة تجهيز «القصر الجمهوري» في المكلا استعداداً للانتقال إليه.

وكان العليمي استدعى، أمس الأول، نائبه المعين محافظاً لحضرموت، المرتزق فرج البحسني، الذي يقاطع جلسات مجلس الاحتلال منذ نشوب خلافات مع المرتزق عيروس الزبيدي «النائب الزميل» ورئيس ما يسمى «المجلس الانتقالي» الموالي للاحتلال وإماراتي، بشأن قرار دمج الفصائل، وصلت حد تهديد الزبيدي بطرد المجلس من عدن.

وأضافت المصادر أن ما تسمى «قوات النخبة الحضرية» بدأت تأمين القصر في حضرموت، كما تجري حالياً عمليات صيانة وتنظيف للقصر المهجور منذ سنوات.

وتأتي هذه التحركات مع ترتيب مجلس العليمي تسمية أعضاء ما تسمى اللجنة الأمنية والعسكرية المكلفة بدمج فصائل الإمارات، وهو قرار قد يدفع نحو تأزيم الوضع في عدن، خصوصاً في ظل الترتيبات هناك لتظاهرات مرتقبة الخميس، واجتماع للجمعية العمومية للانتقالي رفضاً للقرار باعتباره إنهاء لـ«قوة الجنوب».

وفي السياق، شهدت محافظة حضرموت، أمس، تصعيداً من مرتزقة «الانتقالي» ضد مجلس العليمي، ما يشير إلى محاولة مرتزقة الإمارات إجهاد أي مساع لنقل عاصمة الخونة من عدن.

وظهرت قيادة فرع «الانتقالي» في حضرموت وهي ترتدي البزات العسكرية لما كان يعرف بـ«جمهورية اليمن الديمقراطية» جنوب البلاد.

وتزامن ظهور هذه القيادات مع دعوات في المكلا إلى تظاهرات ضد سلطة البحسني، وتطالب بإقالته، على خلفية الأزمات وتحديداً الكهرباء التي تعصف بالمحافظة النفطية.

ويأتي التصعيد في حضرموت ضمن سيناريو تصعيد واسع قد يمتد إلى وادي وصحراء المحافظة؛ لكن تزامنه

مع ترتيبات لنقل «رئاسي» الاحتلال من عدن إلى المكلا، يشير إلى أن المحافظة قد تشهد أيضاً انفجاراً للوضع، خصوصاً وأن ذلك قد يحجم مرتزقة الإمارات ويدفعهم إلى الرضوخ لمطالب تفكيك منظومة مليشياته المسلحة.

«محسن» يرفض نقل «الرئاسي» إلى المكلا ويهدد باقتحامها

بدوره، يرفض العميل علي محسن الأحمر، الذي استبعده الاحتلال من المشهد السياسي، نقل مقر إقامة مجلس العليمي من عدن إلى المكلا.

وأكد المستشار الإعلامي لمحسن، المرتزق سيف الحاضري، أمس، رفض الجنرال العجوز مساعي «رئاسي» الاحتلال لنقل مقر إقامته من عدن إلى محافظة حضرموت.

وقال الحاضري، في مداخلة مع قناة «بلقيس» الخونجية، إن نقل «الرئاسي» إلى حضرموت سيفجر الأوضاع الأمنية في الهضبة النفطية على غرار عدن، التي تشهد توتراً غير مسبوق منذ قدوم

الثورة الوطنية

(5-3)



علي نعمان المقطري

في مواجهة الإمبريالية الجديدة ووكلائها الرجعيين

اليمن. وكان واضحاً أن النهج المتبع لا يقيم وزناً للتحديات المقابلة لسياسته تلك، فقد كان اليمن الجنوبي لا يستطيع الاستمرار في المواجهات واستنزاف الطاقات إلى ما لا نهاية بدون أمل واضح، رغم الشجاعة والكفاحية والاستبسال التي تمتعت بها الجبهة الشعبية ومقاتلوها في الميادين، إلا أن الطاقات المطلوبة كانت أكبر من المتوفر في مواجهة الطاقات الإمبريالية والرجعية الدولية والإقليمية، حيث مازالت لديها قدرات كبيرة على المواجهة وترتكز على تلال لا نهاية لها من البترول دولار، بينما الجنوب يمر بحقبة من التقشف والإدقاع والعوز كانت واضحة ومؤلمة.

كانت الجبهة الشعبية ووعي قادتها يسبقون مجتمعهم المحلي الوطني القبلي التقليدي بأشواط كبيرة وواسعة، ولذلك لم يكن التجاوب معهم واسعاً وكبيراً من قبل المواطنين العمانيين بعيداً عن الشريط الحدودي مع اليمن، وخاصة بعد أن أجري العديد من الإصلاحات الإدارية بعد انقلاب السلطان الابن على أبيه بدعم بريطاني مباشر، حيث البلاد تقع تحت الهيمنة البريطانية العسكرية والشاهنشاهية المشتركة.

وقد تزعم هذا الاتجاه رئيس مجلس الرئاسة، سالم زبيح علي، في اليمن الجنوبي، وحوله التف عدد من المؤيدين والسياسيين الطامحين والمتأثرين العاطفيين به وبسياسته حين كانت تلك الاتجاهات مازال لها صدى واسع في العالم الثالث. لكن الأمر في الواقع لم يسر على ما اعتقده القادة، وليس الوضع في الجزيرة العربية كما هو في مناطق أخرى من العالم الثالث، واتضح أن الأمر قد ارتبط برود أفعال ذاتية على السياسات الخليجية المعادية للثورة اليمنية وللجنوب المستقل، وقد حظي ذلك بتأييد لافت وغير صارخ من قبل القيادة الصينية الخارجية، وحصل اليمن الجنوبي على بعض المساعدات الاقتصادية والصحية؛ لكن الصين كانت عاجزة عن تقديم دعم عسكري كبير وحاسم يعوض دور السوفييت في هذه المهمة.

كانت الصين قد نقلت إلينا بعض خبراتها الداخلية في إطار الثورة الثقافية الماوية التي كانت طاغية في الصين آنذاك في عهد الزعيم ماو تسي تونغ. وقد تبنى هذا النهج المغامر الرئيس سالم زبيح ومعه عدد من القياديين العسكريين والسياسيين اليساريين المغامرين والفوضويين.

خيار التحالفات الاستراتيجية الوطنية الأساس في مواجهة الإمبريالية والهيمنة الاستعمارية والرجعية الدولية والإقليمية لا يمكن تحقيق المواجهة الدفاعية ناهيك عن الهجومية بدون التحالف مع القطب الدولي الأممي المضاد، وضمان تعاونه معنا في جميع الجوانب، فهو الوحيد الذي تتطابق مصالحه وصراعاته مع مصالحنا وصراعاتنا، ومن ثم ليس له مصلحة في خيانتنا، بل له مصلحة أكيدة في انتصاراتنا وصمودنا، ولذلك فقد اتسعت المناقشات في إطار اليسار الوطني حول الخيارات الاستراتيجية الضرورية.

وكان ذلك يشهد مع تفاقم الاعتداءات على اليمن الشعبي الجنوبي، فالمراحة بين المواقف لا يفيدنا ولا يفيد أمن وطننا، ولذلك استمرت عوامل الضغط في الاتجاهين على ضفة اليسار القومي، فقد برز تيار يساري طفولي تروتسكي ماوي متطرف متعجل متهور السياسة يستند إلى قراءات سطحية للفكر اليساري والاشتراكية العلمية وتأثر بوقائع التاريخ الصيني والنزاع الذي حدث وكان ما زال يشتعل بين الصين والاتحاد السوفييتي، وهو ما يجب ألا يسعدنا كما حدث مع الفيتناميين الذين ظلوا يحتفظون بعلاقات طيبة مع الجانبين تحقيقاً لمتطلبات المعركة الوطنية التحررية مع العدوان الأمريكي.

وقد أرادوا نهج سياسة متطابقة مع الصين الماوية والتأثر بأساليبها ونهجها السياسي والاجتماعي والثقافي والابتعاد عن التحالف مع الاتحاد السوفييتي والكتلة الاشتراكية عموماً، والانخراط في النزاع الناشب بين السوفييت والصين الماوية، ولم يكن ذلك يحقق المصالح الوطنية والأمن الوطني والقومي اليمني، ويعرض الثورة للضياع والتمزق.

وفي هذا السياق أرادوا إعلان نهج سياسة "تصدير الثورة" إلى الخليج العربي والجزيرة العربية، ودعمت الجبهات الشعبية العمانية والخليجية؛ ولكنها لم تحقق نجاحات حاسمة إلا العمانية منها؛ غير أن التدخل الأجنبي البارز وخاصة البريطاني والإيراني (الشاهنشاهي) حيث جلبت عشرات الآلاف من المقاتلين الإيرانيين إلى ميدان المعارك مع مقاتلي الجبهة الشعبية العمانية واضطرت الجبهة الشعبية إلى التراجع إلى داخل حدود وأراضي

وانتهى بمقتل العقيد علي الميسري، وطويت صفحة دموية مؤلمة من التاريخ لتفتح بعدها صفحات أخرى. وقد جرت الأحداث الأخيرة تلك خلفها ذيولاً عديدة، أهمها مقتل السيد فيصل الشعبي في سجنه ومقتل السيد علي عبدالعليم وكان محافظ محافظة لحج حينها وكان عضو القيادة العامة للجبهة القومية من اليمن والذي حوكم أمام محكمة أدانته وزملاءه بتهمة التامر وحكمت عليهم بالإعدام.

وقد اتضحت النوايا السعودية الإمبريالية العدوانية الآن أكثر فأكثر، فجميع تلك المؤامرات كانت تنتهي بالمخابرات السعودية الأمريكية المشتركة، وتبين أنه لا يمكن إقامة علاقات مأمونة معها أبداً إلا إذا كانت تبعية لها وتحقق أجنداتنا هي وأسيادها فقط، أما علاقات محترمة متبادلة فكانت مستحيلة ذلك، ولذلك ظلت العلاقات الرسمية والدبلوماسية مقطوعة، فالعلاقات ظلت علاقات حرب واستهداف وعدوان وتخريب وتحلم بإعادة السلاطين والبريطانيين إلى حكم الجنوب مجدداً تحت شعارات ديماغوجية.

وكانت تلك المؤامرات مرتبطة ومتوازية مع إدارة وتمويل حركة احتراب أهلي يماني - يماني مباشر عبر الحدود، ومع حركة تجييش ارتزاقية عسكرية تخريبية عبر حدودها مع الجنوب عبر مأرب وشبوة وحضرموت، هي حرب مفتوحة واستنزافية طويلة، إذ تزيد أوارها اشتعالاً كلما علمت بوجود مكتشفات نفطية ومعدنية وغازية جديدة من خلال نشاط الشركات الغربية والأمريكية الاستطلاعية الفضائية والزلزالية. واتضح أن الاعتماد على القدرات الذاتية المحلية وحدها في مواجهة التحديات الاستعمارية الضخمة الموجهة ضدنا غير كافية، وبدون إدخال المنظومة الوطنية التحررية العالمية المضادة للاستعمار لا يمكن ضمان الاستقلال الوطني أبداً، ولا يمكن تأمين البلاد بدون التعاون والتحالف مع الأصدقاء الحقيقيين، وأصبح مطروحا بقوة موضوع التحالفات الدولية مع المحور الدولي العالمي التحرري الذي يحقق التكافؤ والتوازن لخوض أية صراعات دفاعية وهجومية ضد الاستعمار ومخاطر عودته بوجوه جديدة أبرزها العدوان السعودي الإمبريالي المائل أمامنا.

مخطط هيثم لاغتيال رموز الدولة والانقلاب العسكري على النظام

في بدايات السبعينيات، بعد خروجه من البلاد واللجوء إلى الخارج، جرت محاولة انقلاب دموية بواسطة العقيد علي الميسري، قائد الجيش، والملحق العسكري في القاهرة، المقدم الخضري، الذي بدأها بمحاولة اغتيال رئيس الوزراء وزير الدفاع، علي ناصر محمد؛ ولكنها لم تكتمل، فقد تم إلقاء القبض على القاعل بعد أن أصاب رئيس الوزراء وزير الدفاع بعدة طلقات من مسدسه قبل أن يتم السيطرة عليه من قبل أجهزة الأمن، وبعد إيقافه والتحقيق معه أدلى باعترافات كاملة حول المؤامرة الانقلابية وأوضح الفصول التالية للجريمة التي تبدأ باغتيال رئيس الوزراء وزير الدفاع، وتنتهي بالسيطرة على القوات المسلحة والدولة كلها والتصفية الجسدية لرموز اليسار الحاكم، ولذلك سارع جهاز أمن الثورة إلى اعتقال الضباط المشاركين من مجموعة هيثم وشمل حركتهم بعد كشف شبكة المؤامرة التي أعدت من فترة طويلة، ولكن العقيد علي الميسري تردد في التحرك بعد أن علم بفشل اغتيال علي ناصر محمد، حيث تم نقله إلى المستشفى العسكري لإسعافه، وتم رفع الجاهزية الأمنية والعسكرية، ثم أصدرت السلطة الوطنية قرارات بموجبها أعضت العقيد علي الميسري من مهامه كقائد للجيش وأحالته إلى المحاسبة وعينت مكانه المقدم علي أحمد ناصر عنتر قائداً للجيش وناشياً لوزير الدفاع، وأحكمت قبضتها على المؤسسة العسكرية بتعيينات كثيرة لقادة الوحدات والمؤسسات والأجهزة والإدارات، وأنشأت المليشيا الشعبية العسكرية كرديف للقوات المسلحة تحت قيادة التنظيم السياسي وأمانته العامة.

وقد ذهب رئيس جهاز أمن الثورة لاعتقاله في بيته بالشيخ عثمان؛ إلا أن الميسري كان قد استعد لملاقاة رئيس الجهاز الأمني ليقتله وأطلق النار عليه من رشاش كان بيديه وهو فوق سيارته بالقرب من منزله؛ لكن الرجل كان على حذر منه فاستعد بدوره برشاشه الخاص المخبأ في سيارته التي كان يقودها منفرداً، فاضطر الميسري إلى الهروب حتى وصل إلى حي خور مكسر بين مستشفى الجمهورية ومعسكر جمال، حيث جرى الاشتباك الأخير بينهما



عز الدين خليل

لم يكن اسماً عادياً في قاموس الاحتلال الصهيوني، فقد بعث الرعب والخوف داخل كيانه وقطاعات أمنه، ما جعل رئيس وزراء الاحتلال الأسبق إسحاق رابين يصفه على منصة الكنيست بـ«أسوأ الأفعى، والأب الروحي ليحيى عياش وعماد عقل»، وأرغم شمعون بيريز على المنصة نفسها أن يقول: «لن يخرجنا من أرضنا هذه أحمد ياسين ولا الرنتيسي ولا الشيخ خليل». ولد عز الدين الشيخ خليل في الشجاعة بغزة في 1962، وتلقى تعليمه بالجامعة الإسلامية في القطاع. انخرط في العمل النقابي الطلابي كأحد مؤسسي «الكتلة الإسلامية» لحركة حماس في الضفة الغربية وقطاع غزة. وبعد تخرجه التحق بإحدى الجامعات في باكستان وحصل على الماجستير في العلوم الدينية. عاد إلى غزة في 1990، وكان عضواً في المكتب السياسي لحماس، وأسس عام 1990 كتائب القسام وأصبح القائد العام الأول لها، وهو من أطلق على الجهاز العسكري لحماس اسم «كتائب الشهيد عز الدين القسام». انهمك في نقل العمل

العسكري إلى الضفة الغربية المحتلة وربطها بقطاع غزة. اعتقله الاحتلال عام 1992 لمدة سبعة أشهر وأبعد إلى مرج الزهور جنوب لبنان مع 415 شخصية قيادية من حركتي حماس والجهاد الإسلامي عام 1992. انتقل إلى سورية، فاتهمه الاحتلال بأنه وراء ترسانة الأسلحة التي تملكها القسام في غزة، وأنه المسؤول عن جميع العمليات التي هزت الكيان الغاصب عامي 1994 و1995. كما اتهمه بجمع التبرعات للحركة في الخارج، وتدريب عناصر القسام في سورية، وأنه حلقة الوصل بين الجناح العسكري لحماس والجهاز العسكري لحزب الله اللبناني. وضع أسس سياسة التسليح التي على حماس أن تنتهجها، وأولها إقامة علاقات جيدة مع جميع الأطراف المحيطة بمصر لتسهيل عملية نقل السلاح. وكذلك أسس علاقات حماس مع المهريين من أبناء بعض القبائل في سيناء. في 26 أيلول/سبتمبر 2004 اغتاله الموساد بتفجير سيارته في العاصمة السورية دمشق.

الاثنين 30

أيار/مايو 2022 - العدد (923)

قلب المحور



07

إصابة 137 فلسطينياً بمواجهات مع الاحتلال في الأقصى

رد

السام المسيل للدموع، خلال مواجهات اندلعت في محيط مصانع «جيشوري» الكيماوية الصهيونية غرب مدينة طولكرم شمالي الضفة.

مستوطن يدس مسناً فلسطينياً

إلى ذلك دس مستوطن صهيوني، أمس، المسن الفلسطيني سمير توفيق أبو بكر (65 عاماً) أثناء عمله في أرضه ببلدة يعبد، جنوب غرب جنين، واعتدى آخرون عليه بالضرب، ما أدى إلى إصابته بكسور ورضوض في جميع أنحاء جسمه تسببت في إصابته بنزيف في منطقة الصدر، وتمكن الأهالي من إنقاذه ونقل بعد ذلك إلى المستشفى لتلقي العلاج.

في السياق ذاته، قال رئيس الدائرة السياسية في حركة الجهاد الإسلامي، محمد الهندي، إن مسار معركة «سيف القدس» أصبح من ثوابت الصراع مع الكيان الصهيوني حتى طرده من القدس وكل فلسطين. وأضاف الهندي: «شعبنا واحد وموحد على المقاومة والساحات مترابطة ولا يمكن الاستفراد بأي ساحة أو عزلها، ومعركة السيادة على القدس مستمرة وطويلة وتأخذ أشكالاً مختلفة، ومعادلة سيف القدس لا يمكن إلغاؤها».

وشدد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي على أن الاحتلال لا يقيم وزناً للوسطاء، مستكلاً: «حسابات الاحتلال الداخلية في سياق لتزعم اليمين بين نتنياهو المتربصين وبينت». وأشار الهندي إلى أن المقاومة في قطاع غزة وكتائب الضفة يدها على الزناد وتقيم الموقف.

من جهته قال الناطق باسم حركة «حماس»، فوزي برهوم، إن «معركتنا من أجل القدس والأقصى مقدسة ومفتوحة مع الاحتلال، لن نتوقف إلا بتحقيق أهداف شعبنا بالتحريير والعودة وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس».



وقالت وسائل إعلامية فلسطينية إن ثلاثة فلسطينيين أصيبوا بجروح، بينهم طفل، برصاص قوات الاحتلال، أحدهم أصيب في الفخذ والآخر برصاص متفجر، وعشرات الطلبة بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال شهدتها مخيم العروب شمال الخليل، جنوبي الضفة، عقب مسيرة لطلبة المدار رفعوا خلالها الأعلام الفلسطينية. كما أصيب عشرات الفلسطينيين بحالات اختناق بالغاز

اقتحم أكثر من 2000 مستوطن، أمس، باحات المسجد الأقصى المبارك تحت حماية قوات الاحتلال الصهيوني، في محاولة للقيام بمسيرة الإعلام الاستفزازية. ودارت مواجهات عنيفة بين المرابطين المدافعين عن الأقصى الشريف وقطعان المستوطنين المحميين بقوات الاحتلال. وتعرض الفلسطينيون خلال المواجهات لأبشع أنواع الاعتداءات والانتهاكات الجسدية، من رش غاز الفلفل إلى الاعتقال التعسفي والضرب الذي طال حتى الشيوخ والنساء. كما اعتقل ما لا يقل عن 20 فلسطينياً.

ورافق قوات الاحتلال في اقتحام المسجد الأقصى حاخامات ومطرفون ومسؤولون بينهم رئيس حكومة الاحتلال ونواب في الكنيست.

وكان مئات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، الذي تسيطر قوات الاحتلال على مفاتيحه منذ العام 67، وسط مواجهات بين المرابطين وشرطة الاحتلال، التي دفعت أكثر من 3000 من عناصرها إلى البلدة القديمة في القدس المحتلة والمسجد الأقصى.

وفي الضفة الغربية أصيب عشرات الفلسطينيين، أمس الأحد، بجراح وحالات اختناق بالغاز السام المسيل للدموع، خلال مواجهات شهدتها عدة مدن وبلدات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني.

وحسب الإعلام الفلسطيني فقد أصيب عشرات الفلسطينيين بحالات اختناق في مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال الصهيوني في بلدة بزاريما شمال غرب نابلس، شمالي الضفة، وفي بلدة تقوع شرق بيت لحم، جنوبي الضفة.

بـ 12 صاروخاً على قاعدة حقل العمر

مصرع وإصابة عدد من الجنود الأمريكيين في سورية

رد

حقل نفط سوري، عدة مرات لقصف صاروخي. وتخضع معظم أراضي محافظات الحسكة ودير الزور والرقعة الغنية بموارد الطاقة لسيطرة قوات الاحتلال الأمريكي ومليشيا و«قسد» المدعومة منها.

النفطي في دير الزور الشرقي. وذكرت وسائل إعلام عراقية أن 12 صاروخ «غراد» استهدف القاعدة التي تتمركز فيها قوات الاحتلال الأمريكية في حقل العمر النفطي. وتعرضت القاعدة العسكرية الأمريكية في حقل العمر، وهو أكبر

أفادت مصادر محلية في سورية بسقوط قتلى وجرحى من قوات الاحتلال الأمريكي ومسلحي «قسد» في قصف استهدف قاعدة حقل العمر



طورد وسجن ونفي وأسقطت جنسيته.. المهاجر الأبيدي يحط الرحال

مظفر النواب الثائر في ثوب قصيدة رغم الثورة الحسينية بأبعادها الإنسانية القصوى، خالعا كل رداء سواها طيلة تسعة عقود



يعتبر النواب أحد أبرز شعراء العراق الذين بدأوا مسيرتهم الشعرية في خمسينيات وستينيات القرن الماضي، وبرحيله تطوى صفحات تلك المرحلة في تاريخ الشعر العراقي والتي تميزت بالغنى والتجريد والخروج على القوالب المألوفة وروح التمرد.

ورغم شهرة القصائد السياسية للنواب داخل العراق وخارجه إلا أن شعره العاطفي والغزلي وخاصة باللهجة العامية العراقية لا يقل جمالا ورونقا وسحرا. كان النواب صاحب موهبة شعرية برزت في مرحلة مبكرة من حياته. وتميز بأسلوب فريد في إلقاء الشعر وأقرب ما يكون إلى الغناء أحيانا، خاصة عندما كان في مواجهة الجمهور.

أما سياسياً فقد انحاز النواب لقضايا الفقراء والبسطاء والعدل ومناهضة الاستغلال والاستعمار وأنظمة الحكم السائدة، فتعرض للسجن والملاحقة لفترة طويلة داخل وطنه واضطر لاحقاً للعيش منفياً في غربته التي ناهزت نصف قرن.

مع ذلك، بالكاد كان لدى الأسرة الوقت للتجمع حول النعش في الباحة، فيما تمكن رئيس الوزراء المحاط بحراسه الشخصيين، من الاقتراب منه سريعا قبل المغادرة.

واختصرت المراسيم بعدما بدأ بعض الشباب بترداد شعارات ضد الكاظمي وضد السلطة مثل «كلكم حرامية» و«كلا كلا للعملاء» و«برا برا»، في أجواء تكترت بالاحتجاجات

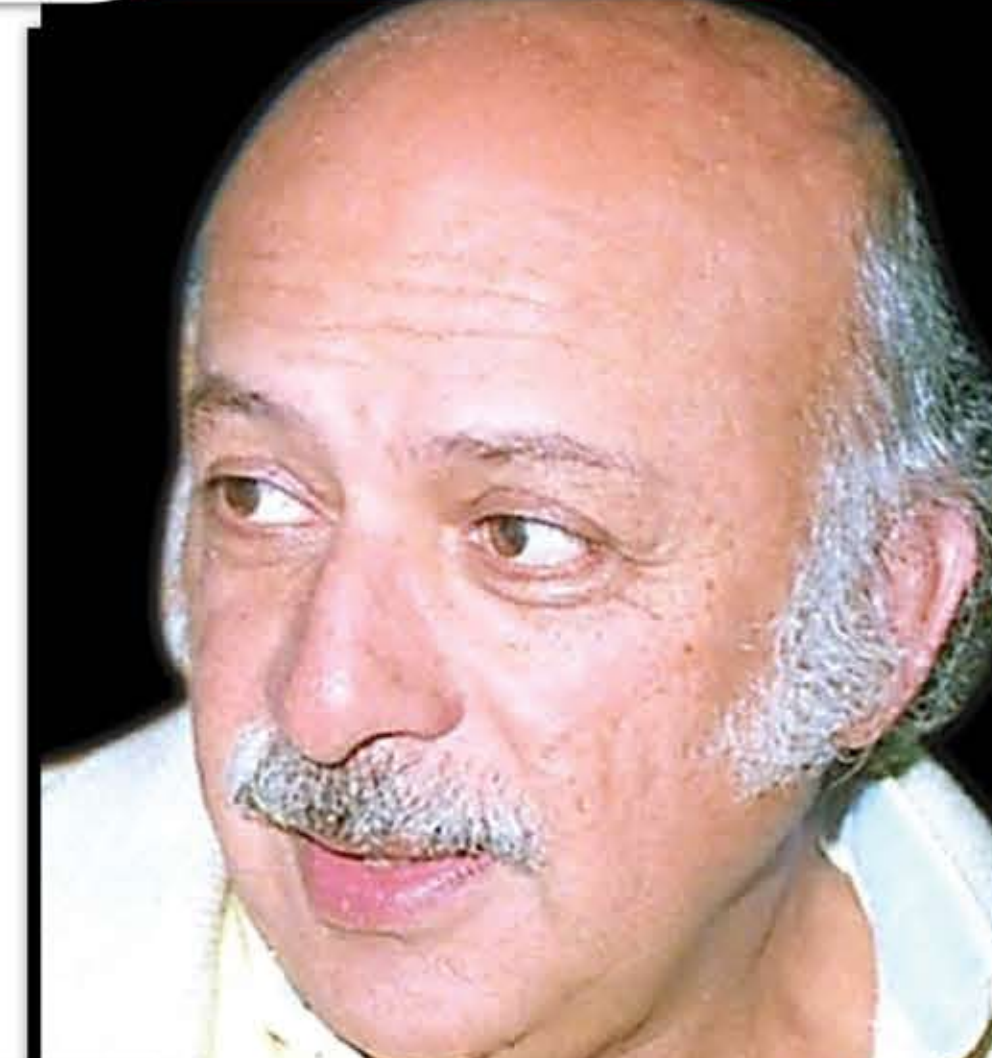
هناك أقيمت له مراسيم رسمية بحضور رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي. وحمل حرس الشرف نعش النواب الذي كُتل بالورود، بينما رفع أحدهم صورة له بالأبيض والأسود. نُقل الجثمان بموكب رسمي إلى مقر اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين، حيث تجمّع المئات من الأشخاص من أجيال مختلفة، من نساء ورجال للمشاركة في الوداع الأخير للنواب.

على أطراف الطريق المؤدي إلى الاتحاد، تجمّع المئات ممن توشحوا بالعلم العراقي، تعبيراً عن حزنهم لفقدان هذا الرمز العراقي. وحمل النعش ستة من عناصر حرس الشرف عند إدخاله إلى باحة الاتحاد حيث قوبل بالتهنئات وبترداد أبيات من قصائده وبزغاريد النساء.

مع ذلك، بالكاد كان لدى الأسرة الوقت للتجمع حول النعش في الباحة، فيما تمكن رئيس الوزراء المحاط بحراسه الشخصيين، من الاقتراب منه سريعا قبل المغادرة.

واختصرت المراسيم بعدما بدأ بعض الشباب بترداد شعارات ضد الكاظمي وضد السلطة مثل «كلكم حرامية» و«كلا كلا للعملاء» و«برا برا»، في أجواء تكترت بالاحتجاجات

هناك أقيمت له مراسيم رسمية بحضور رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي. وحمل حرس الشرف نعش النواب الذي كُتل بالورود، بينما رفع أحدهم صورة له بالأبيض والأسود. نُقل الجثمان بموكب رسمي إلى مقر اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين، حيث تجمّع المئات من الأشخاص من أجيال مختلفة، من نساء ورجال للمشاركة في الوداع الأخير للنواب.



نشوان دهاج

العودة إلى النجف الأشرف بعد نصف قرن منفى



مظفر النواب، الثائر العراقي الصادم لكل الاحتمالات، والقادم من غربية أبي الطيب وسجن أبي العلاء ليبري سوء الحاكم العربي الممتدة من المحيط إلى الخليج، ساحبا معهم كل أصحاب اللحي الصفراء من أبي سفيان إلى شيوخ الوهابية. إذا كان الشعر يبدأ من قصور الحاكم وبلطاته كعادة درج عليها الأولون، فإن هذا الشاعر جاء ليهدم تلك القصور والبلطات وليؤرق نومها فلا يجعلها تهدأ. ثم يأتي ليمجدها، بل جاء ليهدمها على رؤوس أولئك الذين حولوا الإنسان العربي إلى مجرد ركام من القهر والحرمان. عشق التراب الحسيني ورضع الثورة الحسينية بأبعادها الإنسانية القصوى، التي لا تترك لأحد متسعا لأن يزايد باسمها، خالعا كل رداء سواها زهاء ما يقرب من تسعة عقود هي عمره، ليودع أخيرا النخل والعراق والفرات ودجلة، عائدا إلى أمه الأرض في لحد يضمه إلى جانب من سبقوه على ذات الدرب ثورة أبدية.

سنوات، في وقت صعب على أسرته التي كانت تعاني من ضائقة مالية.

التحق بالحزب الشيوعي العراقي وهو لا يزال في الكلية، وتعرض للتعذيب على يد الحكومة الهاشمية. بعد الثورة العراقية عام 1958 التي أطاحت بالنظام الملكي، تم تعيينه مفتشا في وزارة التربية والتعليم.

إذا شئنا أن نلخص حياة الشاعر، فلنا أن نسرد قصة انتمائه اليساري، وإذا أردنا أن نستذكر تاريخ الحزب الشيوعي العراقي، فيمكننا أن نكتفي بسرد محطات حياة قريبه الشاعر. فقد ولدا معا في ثلاثينيات القرن الماضي، وعاشا محطات التنكيل والإعتقال بنفسها.

في 1963، اضطر لمغادرة العراق إلى إيران المجاورة (الأهواز بالتحديد وعن طريق البصرة)، بعد اشتداد المنافسة بين القوميون والشيوعيين الذين تعرضوا للملاحقة والمراقبة الصارمة من قبل النظام الحاكم. تم اعتقاله وتعذيبه من قبل المباحث الإيرانية (السافاك) وهو في طريقه إلى روسيا، قبل إعادته قسرا إلى الحكومة العراقية. أصدرت محكمة عراقية حكما بالإعدام بحقه بسبب إحدى قصائده، وخفف في ما بعد إلى السجن المؤبد.

وفي سجنه الصحراوي واسمه نقرة السلامان القريب من الحدود السعودية-العراقية، أمضى وراء القضبان مدة من الزمن ثم نُقل إلى سجن (الحلة) الواقع جنوب بغداد.

هرب من السجن بحفر نفق، وبعد الهروب المثير من السجن توارى عن الأنظار في بغداد، وظل مخفيا فيها ثم سافر إلى جنوب العراق وسكن (الأهواز).

المناهضة للسلطة قبل عامين.

ورفع بعض المشاركين الإعلام العراقية، وآخرون صوراً للنواب، فيما حمل مناصرون للحزب الشيوعي راية حمراء كبيرة. كان الحضور الرسمي ثقيلاً على جنازة النواب: لأن الشعب العراقي وحده كان هو الحاضر.

ضد الطغیان

مظفر عبدالمجيد النواب، هكذا تقول سجلات بياناته الحكومية، فيما عاش ردا من الزمن مجردا من هوية جنسيته العراقية ليتنقل بين البلدان بهوية ليبية.

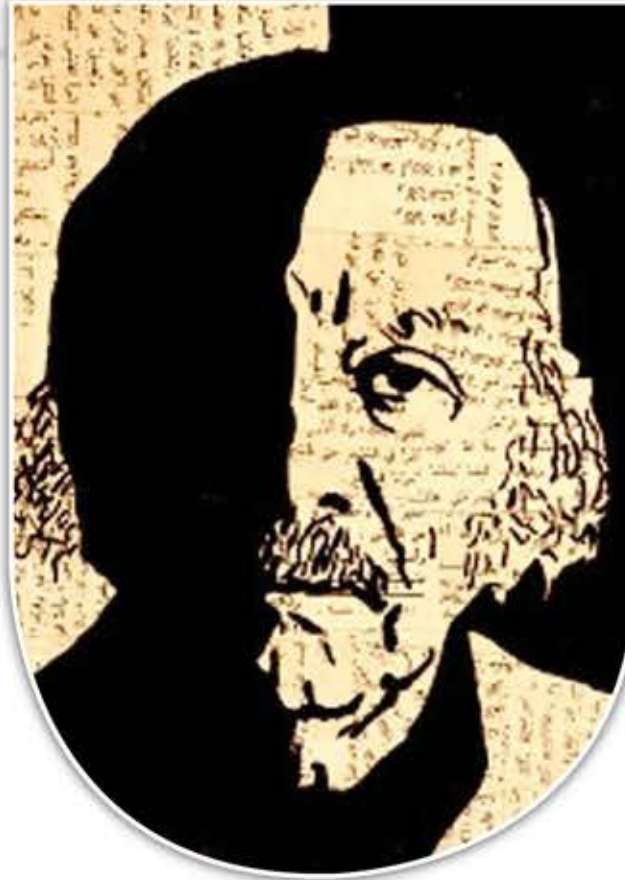
ولد النواب في بغداد عام 1934 لعائلة هاجرت إلى الهند ينتهي نسبها إلى الإمام موسى الكاظم.

توارث النواب جذور الرفض للظلم من تاريخ عائلي ثر، إذ فر أسلافه، كما تقول مروياتهم، في العصر العباسي هاربين إلى الهند من عسف الحكام.

وحين احتل البريطانيون الهند، وكان أحد أجداده يُدير مقاطعة فيها وأبدي رفضه لهيمنتهم، نفوه منها، فاختار بلاد أجداده، فجاء العراق وسكن الكاظمية.

شاء قدر النواب أن يكون سليل أسرة أرستقراطية تتسم بالثراء العريض والاهتمام بالثقافة والأدب والفن، قبل أن تفقد فجأة وفي أول شبابه كل ثروتها، ليظل النواب لصيقا بالفقر حياته كلها اختيارا قبل أن يكون اضطرارا.

أظهر موهبة شعرية منذ سن مبكرة. أكمل دراسته الجامعية في جامعة بغداد وأصبح مدرسا، لكنه طرد لأسباب سياسية عام 1955 وظل عاطلا عن العمل لمدة ثلاث



حذاء آخر.

لم يبق إلا أن ينبشوا قبور شعراء قدامى أمثال المتنبي والمعري وابن الرومي وكل من سمت روحه شعرا في ثورة الحسين وعظمة الهدف الذي دفع حياته من أجله، فيقوموا بجلدهم بتهمة التشيع والعمالة لإيران. وإذا كان لهم أن يستطيعوا ذلك معهم، باعتبارهم مسلمين، فكيف يفعلون بشعراء مسيحيين هاموا بحب علي وبقيم ومبادئ ثورة الحسين، أمثال بولس سلامة وجورج جرداق وميخائيل نعيمة وجبران خليل جبران وعشرات غيرهم، هل سيتهمونهم أيضا بالتشيع؟

حسنا فليقولوا كذلك. فهي تهمة يفخر بها مظفر النواب وكل من صدح شعره ثورة. وعلى حد رأي الشاعر بولس سلامة: إن في كل منصف شيعيا.

ولم يبق إلا أن تموت السيدة فيروز لتصبح أغانيها للبنان هي أغاني شيعية. وتصبح «بحبك يا لبنان» معناها عندهم «بحبك يا سيد حسن»!

هم لا يعرفون أساسا أن كل شعر ثوري هو بالضرورة متماه مع ثورة الحسين، بحيث لا يمكن لأي قصيدة ثورية أن تنطلق من مخدع هند، بل ستنتقل بالضرورة من تراب كربلاء.

غضبوا على النواب لأبي سفيان بلحيته الصفراء، غضبوا عليه لندائه:

«يا حامل وحي الغسق الغامض في الشرق على ظلمة أيامي

أحمل لبلادي

حين ينام الناس سلامي

للخط الكوفي يتم صلاة الصبح

بإفريز جوامعها

لشوارعها

للصبر

لعلّي يتوضأ بالسيف قبيل الفجر

أنبئك علياً

مازلنا نتوضأ بالذلل

ونمسح بالخرقة حد السيف

مازلنا نتحجج بالبرد وحر الصيف

مازالت عورة عمرو بن العاص معاصرة

وتقبح وجه التاريخ

مازال كتاب الله يعلق بالرمح العربية

مازال أبو سفيان بلحيته الصفراء

يؤلب باسم اللات

العصبيات القبلية...»

غضبوا للحية أبي سفيان وسوء ابن العاص، لأن مظفر النواب عراها شعرا نرده جيلا بعد آخر، غضبوا عليه لأن تلك للحية الصفراء نفسها ما زالت في الأوجه ذاتها، من أبي سفيان إلى الزنداني، ولأن تلك السوءة هي ذاتها من ابن العاص إلى ... ولا داعي لسرد بقية أصحاب تلك السوءات الجدد في كل عصر وزمان.

لآخر. استخدمت كتاباته الأولى لهجة جنوب العراق لأنه كان يعتقد أن تلك المنطقة «أكثر ثورية». ومع ذلك، فشل استخدام تلك اللهجة في جذب جمهور كبير، وتحول في النهاية إلى اللغة الكلاسيكية في أعماله اللاحقة.

يعتبر كثيرون أن مظفر النواب هو «الوريث الشرعي» للشاعر الفلسطيني عبدالكريم الكرمي (أبو سلمى): إذ تأثر مظفر النواب في أشعاره بشكل كبير بالكرمي.

حين تكون الثورة تهمة

مظفر النواب شيعي، وبالتالي يتماهى مع مشروع إيران. ذلك هو ديدن الذباب الإلكتروني لخونج التحالف هذه الأيام على مواقع التواصل الاجتماعي. ففي الوقت الذي يستحي خونج الدول الأخرى أن يقولوا مثلما يأتي خونج اليمن ليقولوه بكل وقاحة، بل بطريقة وأسلوب يجعلناك تعتقد أنهم قراء من الطراز الرفيع، وليسوا مجرد ذباب عالق في حذاء ضابط سعودي أو إماراتي لم يعد يجد ما يفعله سوى أن ينتظر هبة ريح تنقله إلى

كان النواب أحد
المعاول التي هدمت صورة
الحاكم المقدسة
في أذهان المحكومين

سليل أسرة أرستقراطية ثرية
مولعة بالثقافة والأدب والفرن،
أفلست في أول شبابه، ليظل النواب لصيقاً
بالمفقرات حياته كلها اختياراً لا اضطراراً

وعاش مع الفلاحين والبسطاء حوالي سنة وانضم إلى فصيل شيوعي سعى إلى قلب نظام الحكم. وفي 1969 صدر بيان العفو عن المعارضين فرجع إلى سلك التعليم مرة ثانية ليعمل مدرسا في إحدى المدارس. ثم غادر بغداد إلى بيروت في البداية، وبعدها انتقل إلى دمشق، وظل يسافر بين العواصم العربية والأوروبية، واستقر به المقام أخيراً في دمشق ثم بيروت.

في العام 1981 تعرض النواب لمحاولة اغتيال في اليونان.

اشتهر بقصائده الثورية القوية والنداءات اللاذعة ضد الطغاة العرب، عاش في المنفى في العديد من البلدان، بما في ذلك سوريا ومصر ولبنان وإريتريا، حيث أقام مع المتمردين الإريتريين، قبل أن يعود إلى العراق عام 2011. قبل عودته إلى العراق، كان عديم الجنسية ولم يكن قادراً على السفر سوى بوثائق السفر الليبية (إذ كان قد حل عليها كشاعر كبير، وأقام فيها لسنوات، واتخذ من جواز سفرها هوية رسمية). صدرت أول طبعة كاملة باللغة العربية لأعماله في لندن عام 1996 عن دار قنبر.

رسم صورة الحاكم عارية

يُسجل للنواب أنه تفنّن بتصوير الحاكم العربي بطريقة غير مسبوقة وبتنوع صيغ مدهش، بلغة تهكمية حادة وقاسية تستمد قوتها من استثمار مُحترَف للمفارقات والموروث وما يتردد في الحياة اليومية للناس.

ولم يوفر حتى المسكوت عنه ليساعده في رسم صورة الحاكم عارية تثير سخرية الجميع، وتنفس عن رغبات مكتومة تتفجر استحساناً أثناء إلقائه المتفرد، وتكون من ثم حديث المجالس والمقاهي والبيوت، إنه يرسم صورة الحاكم بتجريد يسمح بانطباق الصفات على الكثيرين من الحكام المتشابهين سلوكاً، وإن كان من المفروض أنه يقصد أحدهم.

حقاً لقد كان النواب أحد المعاول التي هدمت ببطء صورة الحاكم المقدسة في أذهان المحكومين في العقود الأخيرة، مستغلاً تناقضات ظلت تشتجر بين الأنظمة العربية ليمرر من خلال منابر وفرتها هذه التناقضات، كثيراً من شفراته ليجرح بمشرطه الحاد الجميع.

غالباً ما يلقب النواب باسم «الشاعر الثوري». فشعره حافل بالرموز الثورية العربية والعالمية. استخدم عمله في إثارة المشاعر العامة ضد الأنظمة القمعية والفساد السياسي والظلم. كما أن لغته الشعرية وصفت بالقاسية، وتستخدم الألفاظ النابية من حين



د. محمد أحمد النهاري

رشفتي من كأس أبي نواس

رؤية نقدية

(2-2)

لم يكن بإمكان الناقد الأدبي وهو يقرأ الشعر الجاهلي أن يقدم الإجابة على أسئلة هذا الشعر، وهي أسئلة مشروعة ومتجددة، ليس لأن الأدب والشعر يدخل في إطار العلوم الإنسانية المطاطة والاجتماعية وحسب، ولكن لأن هذا الشعر الجاهلي مسكون بهواجس إنسانية، باعتباره حمل معطيات تشكل رموزاً لا متناهية تشمل الأرض والسماء على نحو موصول! ومن ضمن هذه الأسئلة: لم الرمز أولاً في حياة الإنسانية؟ قد يكون الجواب كامناً في أن الخوف كان حاضراً في حياة الإنسان الذي يواجه عوالم طبيعية مألوفة بكل معطيات الرعب؛ ليل معتكر شديد الظلمة والسواد يجهر

كل يوم على نهارات مضيئة تجعل الكائنات تحت أضوائها الباهرة، والتمتع بروق تولد انفجار رعد يودي بالأجبياء على نحو مفاجئ مذهل، ووحوش مستنشرة تجهز على الإنسان والحيوان، وشمس حارقة ترسل قيثها إلى كل مجال، وسحب طوافة في فضاء سماء فسيح سرعان ما تنهمر فتحيي الأرض بعد موتها و... و... مما يجعل الوقوف على الظل صياغة فلسفية للمجهول الذي يكاد يصبح معلوماً. ولعل هذا الظل الذي يقف منه أبو نواس الحسن بن هاني موقفاً عدانياً أشد ما تكون العداوة والبغضاء، إنما يمثل رمزاً للحياة المزدهمة بشعور قومي يكاد يكون موازياً لحضارات

نشأت أو صاحبت الحضارة العربية التي استطاعت الإجهاز على حضارة عريقة هي الحضارة الإيرانية الفارسية في القرن السادس للميلاد، هذه الحضارة التي قدمت على لسان وكيلها - إن صح التعبير - أبي نواس الخمرة بديلاً للطلل، هو خمرة - نواسية - مفارقة بإطلاق للخمرة التي تستمد فاعليتها من دلالتها اللغوية المباشرة: ما خامر العقل وغطاه وستره لتنتج الفوضى. إن خمرة أبي نواس خمرة تنتج اليقظة والرشد وتجعل متعاطبها على درجة من المسؤولية والوعي، وهي في تنويعاتها المختلفة أشبه ما تكون بالأسطورة!!

في الأخير أن يغرب بهم في مهلكة من مهالك نادرة في سجل التاريخ القديم.

ثالثاً: الإبداع:

سلف القول إن أبا نواس الحسن بن هاني الفارسي، وشيخه بشار بن برد، كليهما انتسب بالولاء لغير عنصره الحقيقي: بشار انتسب لقبيلة عقيل، بينما انتسب أبو نواس لقبيلة يمنية هي حكم بن سعد العشيرة، ففضي كلاهما يقوم بدور استثنائي لكل ما يمت بصلة للعروبة، بل للإسلام، فبينما تقلد بشار أو قلداً بشاراً مهمة التحريض ضد العرب والعروبة لم يكن النقاد "ت. س. إليوت" و"ازرا موند" و"كولردج" و"ووردرز وورث" فقط هم ملهمي العقاد وزميلي المازني وشكري في موضوع الوحدة الموضوعية، التي تعني سرد موضوع واحد في العمل الأدبي والشعري بخاصة، وإنما التفات الشعراء بالدرجة الأساس هو الذي لفت العقاد و"مدرسة الديوان" لهذا الموضوع.

لقد بدا لشعراء العصر العباسي أن بإمكان استبدال الرموز، ومنها الظل والغزل والرحلة بما فيها من صراع مع الثور الوحشي وأحوال الطريق التي تشكل صياغة نظرية على مستوى الفن والموضوع جماً اعتراضية بين الراحل والمرتحل إليه، بدا لهم أن يستبدلوا هذه الرموز بأخرى كالخمرة والطبيعة ومظاهر كونية أخرى.

وتذهب دراسات نقدية معاصرة (د. مصطفى ناصف: "قراءة ثانية في شعرنا القديم") إلى أن الوحدة الموضوعية قد توافرت في الشعر القديم رغم وجود هذه الموضوعات التي تعتبرها "مدرسة الديوان" ما يشبه الفضول أو التقليد البليد الذي سار عليه معظم شعراء الجاهلية، فالموضوعات التي تبدو فضولاً هي نسيج في إطار الوحدة الموضوعية، ولربما - وهو أمر نرجحه - أن هجوم أبي نواس وغيره على الغرض بشكل مباشر - كهذا النص نحاوره - إنما يشبه مواجهة الواقع بجرأة متناهية!

إن صح التعبير، فأبو نواس شاعر خارجي على المجتمع، موضوعاً وتشكيلاً، إنه شاعر مستفز، حاقد، ناقد، شارد، واجد!

يتنازع النص أربعة أشخاص يتداخل فيها التأثير والمؤثر:

هي خمرة يستحضرها أبو نواس لإنهاء الغلظة والنوم والبلادة التي أصبحت ملازماً للفارسي الذي أصبح في معطى المجال العربي عبارة عن مولى أو عبد مضطهد! الخمرة النواسية استبدال لهوية الظل، وتحفيز لفكرة ثورية تستهدف الكيان العربي، ليس ذلك وحسب، ولكنها تستهدف الدين:

"قم سيدي نحص جبار السماوات... (أبو نواس)

"إبليس خير من أبيكم آدم فتنبهوا يا معشر الفجار إبليس من نار وآدم طينة والطين لا يسمو سمو النار" (بشار بن برد).

ثانياً: التاريخ:

لم يكن إشراق الإسلام على الجزء الشرقي للجزيرة العربية، أو على الدقة الحد الشرقي الجنوبي لإمبراطورية فارس ذات المد الاستعماري الذي داهم حدود مصر، بل مصر، وتحكم في مقاليد اليمن، لم يكن هذا الإشراق الإسلامي - رغم الترحيب به من الطبقة الدنيا التي رأت فيها انعقاداً من القهر الاستعبادي الذي مورس ضدها من قبل الأكاسرة الطرف الأول في عقد قهري أملاه على الأكاريين (الطبقة الدنيا) من أبناء الشعب الفارسي - قادراً أن يمحو الشعور بهزيمة الإمبراطورية التي تعند بحضارتها العريقة الضاربة الجذور في أعماق التاريخ، بل لم يكن هذا الإشراق الإسلامي - فيما يخيل لكل طبقات المجتمع الفارسي - أكثر وهجا وضوءاً من نور النيران الموقدة في حضرة وبادية الأرض الفارسية، التي كانت معبودة مذ كانت النار، بل ظلت هذه النار الفارسية - وإن خبت بعض الدهر - تستعر في أفئدة أبناء فارس لتبرز في موقع تبادل هو سدة حكم الخلافة العباسية، وهي خلافة فارسية أعجمية - بحسب الجاحظ: وكان الفرس استبدلوا - راضين أو مكروهين - بقسمة أن يسيطر نور شكلي عبارة عن رسوم خلافة تؤدي طقوساً فارغة مقابل نيران كانت خادمة لتشغل سلطة حاكمة متنفذة تبسط قرارها في كل الأطراف الخلافة العباسية، حتى أن الخليفة العباسي هارون الرشيد غدا وأمسى - بحسب أمه - ما يستطيع أن يصرف بضعة دراهمات بدون إذن البرامكة، الأمر الذي دعا

1 - الشاعر، أبي نواس، الذي يقفز ليكسر حاجز القصيدة القديمة وبصيغة تعكس حقداً شعوبياً على الثقافة الجاهلية، بل على الرمز الذي يعتد به الجاهلي العربي، غير مبال بـ"قالة" القائلين ولوم اللانمين: "دع عنك لومي...!"

2 - الساقية التي تقدم الخمرة للشرب: "يتلأأ وجهها وضاء ونورا!"

3 - الخمرة، وهي شخصية تمثل ينابيع من النور ومصادر ضوء ذات وهج من الصفاء وإحياء الماوت، فهي طاردة للأحزان، ولو حسها الجماد لسرت فيها الحياة.

4 - الفتية الذين ألموا بابريق الخمرة، وهم فتية مختلفون، لأنهم يتحكمون في مصائر الكون، "دار الزمان بهم فما يصيبهم إلا بما شاؤوا".

ويختتم النص بفكرتين تلخصان، ليس فكرة النص وحسب، وإنما هي حاصل فكر أبي نواس في تعريفه للخمرة وفهمه للدين، في سماحته وغفلته، بعيداً عن أدياء الحقيقة، فمبلغ علمهم جحر ضيق ونقص شنيع في إدراك الأشياء.

تنظم شبكة علاقات النص وفق معطين اثنين:

الأول: موضوعي يقدم لنا خمرة أبي نواس التي تتجاوز أن تكون سائلاً مائعاً يستدعي الغياب ويفقد الرشيد، وإنما فاعل صحو مسؤول يقدم الحقيقة والعلم الكامل غير المنقوص الذي لا تغيب عنه الأشياء.

والسؤال: ما هي الصلة بين مدمن للخمر وقع في مرمى اللوم إلى درجة التشنيع كأنه مجترعها الوحيد، الذي يرى أن اللوم يزيد إقبالاً على الشرب، شرب هذه الخمرة قاتلة الأدواء طاردة الهموم فلا تنزل الأحزان بساحتها، الحرم الأمن، ما الصلة بينه وبين هذه الساقية التي تنجس نوراً وضوءاً، ثم بين هذه الفتاة وجماعة الشرب المندمجين انسجاماً وحميمية، تأتمر بأمرهم الأشياء مسخرة لهم ذليلة؟! ثم ما صلة هذه الشخصيات بهاتين الفكرتين: فكرة ناقدة متعالية تنقم من هؤلاء اللوم (بتشديد الواو المفتوحة) الذين يدعون العلم بالأشياء، بل هم قوم عمون (بفتح العين وضم الميم) ولا يعلمون غير القشور، ثم الفكرة الثانية التي تنطوي على فكرة

تسامح تمثل قدرية مطلقة يفقهها العارفون؟! الثاني: الرؤية الفنية، ولا بأس من بضعة سطور توضح الفكرة. لقد نعت "مدرسة الديوان" في منتصف القرن الماضي، بزعامة جهابذتها الثلاثة عباس العقاد وعبد الرحمن شكري وعبد القادر المازني، المتأثرين - تمام التأثر - بجهابذة مدرسة إنجلترا النقدة الثلاثة: "كولردج" و"ووردرزورث" و"برونج"، فذهبوا يعلون من شأن الشعر الإنجليزي، الذي يتميز عن الشعر العربي بما سموه "وحدة الموضوع"، الذي تفنقه القصيدة العربية، وظن أصحاب "الديوان" أنهم سبقوا - ساء ما يحكمون! ولو أنهم أحسنوا قراءة تراثنا القديم لوقفوا على صنيع محمد بن سلام الجمحي في كتابه القيم "طبقات الشعراء"، حين ذهب لحل بنية القصيدة الجاهلية ثم الغزل الذي يشكل البنية الثانية ثم الرحلة التي تفضي إلى الغرض من القصيدة، وتغافلت "مدرسة الديوان" عن أن هذه البنية الثلاث تشكل وحدة الموضوع، التي تعني واحدية الفكرة، بل نسيت "الديوان" أن لكل زمن وحدته الموضوعية، كوحدة الموضوع في المسرح اليوناني عند أفلاطون وأرسطو. ذلك أن العمل الفني في أجناسه المختلفة، شعراً ورواية وقصة ومسرحاً وسينما، له وحدته الموضوعية التي تتشكل من أبنيتها الخاصة. فالناقد وإن قام بتفكيك هذه البنية فإنما ينطلق من البحث عن دور كل بنية في إنجاز العمل الفني كوحدة موضوعية وفنية متكاملة. ونحن مثلاً عندما نشرح (بتشديد الراء - من التشريح) فنجان الشاي، فنحدد مكوناته بأنه يتكون من الماء والسكر ونبات الشاي، فإن ذلك لا يعني إلا أن نحدد الشاي كمشروب يختلف عن مشروب الشوكولاتة والبيبسي كولا.

وليس آخر:

فإن الخمرة النواسية ذات تنويعات إن اختلفت في معطياتها فإنها لا تختلف عن كونها فاعل صحو وتنم عن إيقاظ صابر عن صفة لا تخرج عن كونها قدسية، فتتال الواقع مع ما يسميه تلميذ اللغة العربية الملهم محمد أمين متولي الشعراوي: "طلاقة القدرة". ولقد استطاع النواسي بجدارة أن يقدم بعرضه هذا للخمرة دعاية في منتهى الجمال قائمة على الإغراء والإغواء.



فضول تعزبي

في كلية الإعلام في عدد من الدول، هناك أقسام للإذاعة والتلفزيون والصحافة تعنى بتخريج كوادر مؤهلة علمية تهدف إلى التأثير على المتلقي وتشكيل رأي عام يستجيب للتنمية وينفعل بالقضايا الوطنية. وأحسب أن هذه الأقسام موجودة في كلية الإعلام بجامعة صنعاء. كما أحسب أن البداية في أي قسم من هذه الأقسام سوف تكون تاريخ كيفية نشأة هذه الأقسام، تدرس تاريخ البداية ومراحل تطورها والدور الأساسي الذي قامت به. وأحسب أن طلاب قسم الإذاعة سوف تأخذهم الدهشة عندما يعلمون أن بث إذاعة صنعاء حين البداية كان لا يتجاوز الساعتين، وأن هذا البث كان غير معني بأي من هذه الأمور الثلاثة التي من أجلها يقوم الإعلام، وهي الإبلاغ أو الإخبار (بكسر الألف) والتنقيف والترفيه، وكيف ناضل مذيعو اليمن نضالاً مريراً ليسمع المواطن اليمني صوت الإذاعة، ولا يعرف أن هناك مذيعين كانت هويتهم الإذاعة - دون تأهيل أكاديمي. وأذكر من هؤلاء المذيعين الذين عملوا بإذاعتي صنعاء وتعز الأساتذة إسماعيل حسين الكبسي، عبدالله محمد شمسان، عبدالعزيز شائف الأغبري، عبدالرحمن مطهر، زهرة طالب، فاتن محمد اليوسفي، فائدة اليوسفي، أمة العليم السوسوة، يوسف محمد حسان، رؤوفة حسن الشرفي، عبدالرحمن باجنيد (غادر إلى هولندا ليعمل كبيراً للمذيعين في القسم العربي بالإذاعة الهولندية)، أمينة محمد سعيد وزوجها عبدالله عمر، عبدالكريم المرتضى، عبدالقدوس الشامي، حسن محمد العزبي، عبدالرحمن المترب، محمد البابلي، أحمد الرعيني... وغيرهم كثير!

والجدير ذكره أن بعض هؤلاء المذيعين كانوا يتناولون العمل الإذاعي بإذاعتي صنعاء وتعز، ويتناولون البرامج، وتميز بعضهم في أداء بعض البرامج، مثل أحمد الرعيني الذي أصبح وزير الإعلام فيما بعد، وعبدالرحمن المترب ومحمد البابلي اللذين تميزا في قراءة نشرة الأخبار، وكذلك حسن العزبي... عرفت بعض هؤلاء الذين لحقوا بالرفيق الأعلى وبعضهم أطال الله أعمارهم. أما في الصحافة فأحسب طلاب قسم الصحافة سيقفون على تاريخ الصحافة اليمنية، وأن جريدة «الإيمان» كانت من أوائل الصحف اليمنية وكانت تصدر بإشراف الإمام شخصياً، ثم جاءت جريدة «الثورة» التي كانت تصدر بإشراف السفارة المصرية أول الثورة، ثم تولى الإشراف عليها الأمن الوطني الذي كان بعض موظفيه ينتسبون لهذا الجهاز الأمني، كما هو الحال في «الجمهورية» الصادرة في تعز. وأذكر معلومة أن بعض الكاتيبين من الشباب ما كانت تصدر لهم مقالة إلا بعد أن تعرض مسودتها على جهاز الأمن الوطني، كما يقال، وكان أبرز هؤلاء الكتاب: صلاح الدكاك، عبدالحميد سالم مقل، عبدالله سعد محمد، وأحمد محمد العليمي. وكان هؤلاء الكتاب الشباب يستقلون في حمى الأستاذ يحيى حسين العرشي، وزير الإعلام والثقافة، ويقوم المرحوم محمد عبدالرحمن المجاهد، رئيس تحرير «الجمهورية» بالدفاع عنهم أمام جهاز الأمن الوطني، الذي ما كان يسمح باعتقال هذا أو ذلك، منطلقاً من مقولة تمثل قانوناً شائعاً، هو أن رئيس التحرير هو المسؤول الوحيد عما ينشر في صحيفته!

لست أعلم إن كانت عمادة كلية الإعلام معنية بتاريخ العاملين من الجيل الأول في تتبع مسيرة هؤلاء الرواد على الأقل في بحوث التخرج. أما ما أعلمه شبه يقين أن الدولة لم تهتم بهؤلاء الرواد الأحياء ولا الأموات. والله المستعان!



وفود المرتزقة بدون صلاحيات

المهجرين ومن تعرضوا لإبادة جماعية في قراهم، رفضوا التفاوض بشأن عودتهم وضمهم سلامتهم؛ تفضحهم سوء نواياهم وعدم قدرتهم على اتخاذ أي قرار.

وبناء على ما سبق يجب أن يكون التفاوض مع الأدوات (تحالف العدوان) في كل القضايا الصغيرة والكبيرة؛ لأن التفاوض مع أدوات الأدوات ماطلة ومضيعة للوقت لا أكثر، وفي الأخير سيطلبون تمديد الهدنة بحجة تأخر الوصول إلى اتفاق بشأن حل القضايا الإنسانية.

وهنا تكمن الخطورة، حيث يريد العدوان أن تكون الصورة معكوسة ومغلوطه، وأن يقال بأن الأنصار يرفضون تمديد الهدنة لأنهم لا يريدون حل القضايا الإنسانية، بينما الحقيقة هي أن القضايا الإنسانية كلها من صنع تحالف العدوان، وهو المستفيد من استمرارها، لأنه يستخدمها في المقايضة والمساومة بأمر عسكري وسياسي، وبالتالي يجب التخاطب رسمياً مع الأمم المتحدة وكل القوى الدولية، وهذا ليس من باب الاستجداء، وإنما هي إجراءات قانونية لتوضيح الحقيقة وتعرية العدو.

كما يجب ربط مسألة التمديد بشروط جديدة مصحوبة بضمانة التنفيذ والاتفاق المسبق على الآلية قبل سريان التمديد. ويجب أن تتضمن الشروط الجديدة حل الملف الاقتصادي (مرتبات، عملة، إيرادات، سياسة نقدية... إلخ)، وفتح المطار والميناء بشكل كلي. ما لم فإن استئناف العمليات العسكرية (تحرير مأرب وبقية المحافظات المحتلة، عمليات «إعصار اليمن»، عمليات كسر الحصار، إغراق البوارج الحربية في البحر الأحمر... إلخ) أشرف وأعز لنا من استمرار هذه الحالة. والله موفق والمستعان.



خالد العراسي

جداً عناء التنقل، وكانت ستكون البداية التي ستقود إلى فتح جميع الطرقات، إلا أنهم مصررون على فتح طريق الحوبان فقط، وبدون أن ينسحبوا ويرفعوا النقاط العسكرية؛ لأن غرضهم عسكري وليس إنسانياً. ففي الحوبان كل المكاتب والمقرات الحكومية لحكومة الإنقاذ، وكثير من النازحين. باختصار هناك تعز أخرى في الحوبان بديلة عن الغابة الموجودة داخل تعز. وهذا يزعجهم، لذلك يخططون للانقضاض عليها، كما فعلوا في أكثر من محاولة، وكان آخرها حفر أنفاق ومحاولات تسلل إلى الحوبان، ولو كان لديهم أدنى إنسانية لوافقوا على فتح الطريق الرئيسي والطريقين الفرعيين أو تقديم الضمانات والانسحاب من مواقع التماس في الحوبان، فما الذي سيخسرونه؟

مع أن الطريق الرئيسي الذي طرحه الأنصار، وهو طريق عصفرة، هو أيضاً يتصل بالحولان؛ لكنه يبعد حوالي ثلاثة كيلومترات عن مناطق التماس في الحوبان؛ لكنهم رفضوا ذلك، ولا يريدون إلا الطريق الملاصق لمناطق التماس؛ لأنهم يريدون لهجوم مباغت ولديهم داخل الحوبان عناصر وخلايا نائمة كثيرة ستتحرك في لحظة الصفر. كما أنهم رفضوا الحديث عن

كثير من الأحداث والوقائع تؤكد أن المرتزقة لا يملكون اتخاذ أي قرار في أي موضوع مهما كان حجمه؛ فمثلاً حمود المخلافي طرح له الأنصار سابقاً مبادرة تجنيب تعز الحرب، ووضع شرطاً ووافقوا، وأضاف الشرط الثاني ووافقوا، وأضاف ثالثاً ورابعاً وخامساً وسادساً... ورغم أنها شروط مجحفة إلا أن الأنصار وافقوا، وبعدها رفض، وعندما سألوهم: لماذا رفضت؟ قال: نحن نعمل تحت إدارة التحالف ولا يمكننا أن نتخذ قرارات فردية.

وكذلك وفد المرتزقة المعني بالتفاوض بشأن الأسرى، وبعد جولات تفاوضية تم التوقيع في السويد على اتفاق بتبادل جميع الأسرى على مراحل، تم تنفيذ مرحلة بتوجيهات أمريكية، نظراً لوجود أسرى أمريكيين بين من شملتهم المرحلة الأولى، وبعدها لم يتم تنفيذ بقية المراحل.

أيضاً، قبل فترة وجيزة فتح الأنصار أحد الطرق فتقدم المرتزقة وأغلقوا طريق مصنع السمن والصابون.

وبالنسبة لوفد المرتزقة حالياً في الأردن، أولاً: تأخروا عن الحضور ثلاثة أيام ووفدنا منتظر لهم في الأردن. وثانياً: كلما تقدم وفدنا لهم بأي مبادرة صمتوا، لا يوافقون ولا يرفضون، ويوافقون التحالف بما تم وينتظرون منه التوجيهات.

ثالثاً: لا يوجد لديهم أي رؤية أو مبادرة بشأن فتح جميع المنافذ والمعابر والطرقات، ورفضوا النقاش في موضوع فتح طرقات ومعابر مأرب وشبوة والجوف والضالع وغيرها، وقالوا إنهم حضروا لمناقشة فتح طريق تعز فقط، ومع ذلك رفضوا البدء بفتح طريق أساسي وطريقين فرعيين في تعز، مع أن ذلك سيخفف بشكل كبير

هدنة مجانية!



محمود المغربي

وبالتالي استمرار تدفق النفط السعودي إلى الأسواق العالمية لتغطية الطلب والعجز في أسواق الطاقة، في ظروف ووضع عالمي استثنائي كان يفترض استغلاله والاستفادة منه إلى أقصى حد من أجل إرغام العدو الأمريكي والسعودي على وقف عدوانهم وفك الحصار والخروج من اليمن بلا شرط أو قيد.

واعتقد أنه ليس من الحكمة إهدار فرص عظيمة صنعتها الحرب الروسية على أوكرانيا في هدنة لم يلتزم بها العدو ولم ينفذ شيئاً من الشروط التي وضعها بنفسه، ودون أن يلمس المواطن اليمني أي ثمار لهذه الهدنة أو ينعكس ذلك بشيء إيجابي على الوضع الإنساني. تمديد الهدنة من أجل استكمال تنفيذ بنود الهدنة الحالية ضحك على الذقون وذر للرماد في العيون، ولا يخدم سوى مصالح وأهداف تحالف العدوان.

تمديد الهدنة دون شروط جديدة والتزامات بإنهاء العدوان والحصار والخروج من كامل الأراضي اليمنية، يعني إتاحة الفرصة للعدو لاستكمال تحقيق أهدافه الخبيثة في اليمن، وعزلنا وخنقنا والتضييق علينا ومحاربتنا بأشكال أخرى غير العسكرية كما يفعل الآن، وحتى نصل إلى مرحلة التآكل والتدمير الذاتي بسبب الأزمات والصراعات وحالة الإفقار التي عمل ويعمل عليها العدو.

كما يعني أيضاً استمرار مسلسل نهب الثروات اليمنية من نفط وغاز وذهب ومعادن وثروة سمكية وماء، وتثبيت مخطط التقسيم الذي بدأ قبل ثماني سنوات، وتمكين القوى الأجنبية، بمن فيها العدو الصهيوني، من الاستيلاء على الجزر اليمنية وبناء القواعد العسكرية، الذي يتم الآن تحت غطاء الهدنة وخطط ومشاريع السلام الزائفة. ويعني أن المنشآت النفطية السعودية آمنة،

إرشاد الحديدة بطل الصرخة

أحرز فريق الإرشاد كأس الذكرى السنوية للصرخة 1443هـ لكرة القدم بمحافظة الحديدة بعد تغلبه على نظيره شباب العزبة بركلات الترجيح.

وتعادل الفريقان سلبا في المباراة التي نظمتها مكتب الشباب والرياضة بمحافظة الحديدة مع إحياء الذكرى السنوية للصرخة. حضر المباراة، التي جرت أمس الأول

على ملعب العلفي، جمهور غفير يتقدمهم مدير مكتب الشباب عماد البرعي، وعدد من الشخصيات الرياضية بالمحافظة.



عين على المواهب المهاجرة



حمزة الشماري

في خطوة مميزة لمنح فرصة للمواهب اليمنية في بلاد المهجر والاستفادة منهم في تدعيم صفوف منتخباتنا الوطنية، قام الجهاز الفني للمنتخب الأول مؤخرًا باستدعاء بعض المواهب للالتحاق بمعسكرات المنتخب اليمنية، أبرزهم عبدالله القوباني، المحترف في النصر الإماراتي، والنجم طارق شهاب، الذي مثل منتخب إنجلترا في الفئات السنية، ومن المتوقع أن يكون إضافة قوية للمنتخبات الوطنية، واللاعبان عبدالجبار العبادي وأكرم العميري، القادمان من ناديين سويسريين.

استدعاء مثير وإن جاء متأخرًا، خاصة في الوقت الذي تعيشه الكرة اليمنية من ركود استمر 8 أعوام وما زال، وغياب تام عن تفعيل الأنشطة الرياضية منذ انطلاق شرارة العدوان على الوطن.

بعض التجاهل ندم. وعلى سبيل المثال: بعض المواهب اليمنية التي تم تجاهلها ولم يهتم بها اتحاد الكرة، مواهب لمعت وبرزت نجوميتها على مستوى القارة الآسيوية في السنوات الأخيرة وتم تجنيسها في دول خليجية، أمثال علي ميخوت وعمر عبدالرحمن وأخيه محمد والحمامي وأكرم عفيف وشقيقه الأكبر علي، وغيرهم من المواهب التي حلت بعيدا عن سماء الكرة اليمنية.

هناك الكثير من المواهب اليمنية التي برزت على المستوى العالمي في كافة المجالات وحصدت الجوائز، ولم تلق اهتمام الجهات الرسمية سوى الإشادة والفخر بما قدموه عبر صفحات التواصل الاجتماعي.

نتمنى من اتحاد اللعبة الاستمرار في البحث عن مواهب المهجر والتواصل الدائم معهم ومنحهم الرعاية الكاملة لرفع مستوى المنتخب الوطنية المشاركة في المحافل الدولية ورفع اسم اليمن عاليا.

الرياضة 13



الاثنين 30
أيار/مايو 2022 - العدد (923)

الأخطبوط كورتوا معجزة الريال



ولم يتردد القائمون على نهائي باريس كثيرا في منح كورتوا جائزة رجل المباراة، لكن جمهور الميرينجي منحه لقباً آخر: «معجزة الريال».

وساهم أداء كورتوا الكبير في فوز الريال بالنهائي. كما بات منافسا شرسا لنيل جائزة الأفضل في الأسبوع الأخير من دوري أبطال أوروبا، إلى جوار زميله في ريال مدريد البرازيليين فينيسوس جونيور وكاسيميرو، إضافة للفرنسي إبراهيم كوناتي لاعب ليفربول الإنجليزي.

وانتقل كورتوا إلى ريال مدريد في آب/أغسطس 2018 قادما من تشيلسي الإنجليزي. وسبق للحارس البلجيكي الذي بدأ مع ناديه الوطني (كي آر سي جينك) أن مثل أتلتيكو مدريد وحقق معهم أربعة ألقاب (بطولة الدوري الإسباني وبطولة كوبا دي راي وبطولة الدوري الأوروبي وبطولة السوبر الأوروبي).

انهالت الصحافة العالمية وضجت مواقع التواصل الاجتماعي مديحا على ريال مدريد عقب تتويجه بدوري الأبطال للمرة 14 في تاريخه، وخصت بالثناء حارس مرمى الفريق، تيبو كورتوا، الذي اعتبرت أنه ساهم في تحقيق الميرينجي إنجازا «خياليا».

فقد أثبت ريال مدريد مرة أخرى أنه أكثر واقعية من منافسيه، استغل الفرص التي أتاحت له ودافع عن مرماه ببسالة، وكان توليفة لعب فيها الحارس البلجيكي تيبو كورتوا دورا عظيما.

وأبطل الحارس المخضرم (30 عاما) مفعول جميع هجمات الريدز، وأنقذ شبابه من 12 فرصة محققة، بعضها شديدة الخطورة، كي يندأ آمال لاعبي ليفربول ويحافظ على حلم زملائه ويعبر بهم إلى بر الأمان وصولا إلى رفع كأس التشامبيونز ليغ للمرة الـ14 في تاريخ النادي بفضل هدف فينيسوس.

سد الملاجم يحرز كأس 22 مايو

البيضاء/محمد المشخر

أحرز فريق السد آل غشام كأس دوري عيد الوحدة اليمنية لكرة القدم بمحافظة البيضاء، الذي نظمه مكتب الشباب والرياضة بمديرية الملاجم محافظة البيضاء، بمشاركة 6 فرق: الوحدة والعين وشباب الطويلة وسد آل غشام والأهلي وشباب القوعة، تحت شعار «الوحدة أغلى».

جاء ذلك إثر تغلبه على منافسه اللدود فريق العين بنتيجة 1/3، في النهائي أمس على ملعب العين بمنطقة المحجبة.

وعقب المباراة سلم ضيوف الختام كأس البطولة والميداليات الذهبية لفريق السد، وكأس الوصيف والميداليات الفضية لفريق العين، وتكريم اللاعبين: ناصر الغشامي أفضل لاعب، وأحمد البعير أفضل حارس، وعبدس عياش أفضل لاعب صاعد، ورشاد الرشدي هدافا للبطولة (برصيد 5 أهداف)، وتكريم لجان التحكيم والتنظيم والمساهمين في إنجاح البطولة.



وزيرة الهوليجانز تطالب بالتحقيق في أحداث نهائي باريس

وتسببت بعض أعمال الشغب على أبواب دخول الملعب، وتكدس أعداد كبيرة من الجماهير في تأخر ضربة البداية نحو نصف ساعة، للنهائي الذي حسمه الفريق الملكي. وانتشرت صور عبر وسائل التواصل الاجتماعي لرجال الشرطة الفرنسية وهم يطلقون الغاز المسيل للدموع لتفريق الجماهير، هذا فضلا عن وقوع أحداث سرقة، واعتداءات.



دو فرانس تبعث على القلق الشديد». كما أوضحت دوريس أن «آلاف الأشخاص الذين يحملون تذاكر المباراة سافروا لباريس قبل وقت كاف، لدعم فريقهم في الحدث الأهم في الموسم». وأضافت: «أطالبي اليويفا بفتح تحقيق رسمي بالتنسيق مع موظفي الملعب والشرطة الفرنسية والاتحاد الفرنسي لكرة القدم وشرطة ميرسايد، ونادي ليفربول، حول سبب التقصير».

طالبت وزيرة الثقافة البريطانية، نادين دوريس، الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) بفتح تحقيق رسمي حول مشاهد العنف التي سبقت نهائي دوري الأبطال بين ريال مدريد وليفربول على ملعب «دو فرانس» في باريس، وتسببت في تأجيل ضربة بداية اللقاء نحو 30 دقيقة. وقالت دوريس في بيان رسمي أمس: «الصور وروايات جماهير ليفربول ووسائل الإعلام، لدى دخولهم ملعب

- 1 - أحد شعراء المعلقات.
- 2 - موقع أو مكان استقرار - متشابهة - خدش (معكوسة).
- 3 - عاصمة الكاميرون - عاصمة دولة إسلامية.
- 4 - متلألئ - اجترار.
- 5 - أذلهم - عن.
- 6 - جذاب وفاتن - أجاد - نصف "صياد".
- 7 - صنو - خاصتك - نبات أخضر ينمو حيث يكثر الماء.
- 8 - أذاع - إبرة خياطة - لم يف بيمينه.
- 9 - أحد أبوي (مكوسة) - أمراض.
- 10 - حوالى.
- 11 - ما يوجبه المرء على نفسه - متشابهة.
- 12 - شاعرة وأديبة لبنانية (صاحبة الصورة) - فصل في الأمر.



- 1 - رتبة عسكرية - مدينة فلسطينية.
- 2 - من الطيور - هوان.
- 3 - تحكيها - طائر قصير الرجلين طويل المنقار (معكوسة).
- 4 - جمال.
- 5 - فريدة (معكوسة) - اسم استفهام.
- 6 - لمعانها.
- 7 - دق الجرس (معكوسة) - تركيب - صدع.
- 8 - عسكري - قبيلة يمنية.
- 9 - خلصه (معكوسة) - غيم.
- 10 - أبده - تبعوا.
- 11 - أجدب (معكوسة) - سدنا وحققتنا الهدف - محافظة يمنية.
- 12 - عصفور حسن الصوت - فواكه.



حل الكلمات المتقاطعة



إعداد: هاني جعمان

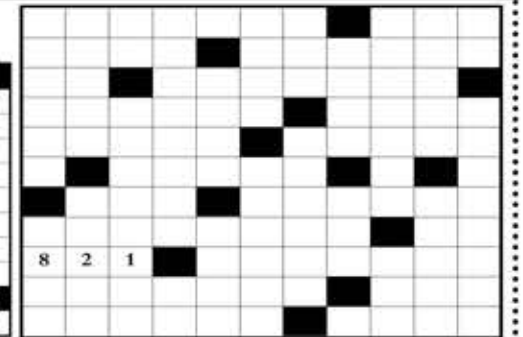


اللاثنين 30 أيار/ مايو 2022 - العدد (923)

أدخل الأرقام الموجودة بالأسفل داخل المربعات بشكل عمودي وأفقي بحيث تتداخل في ما بينها

حل العدد السابق

7	1	6	5	3	5	5	9	3	
4	1	2	2	8	9	1	2	9	9
5	6	1	2	8	6	7	4	2	
6	6	7	3	4	1	1	7	9	7
6	5	3	4	9	2	5	7	1	
4	5	6	3	9	1	1	2	3	
4	6	6	8	6	3	8	2	3	5
7	5	1	7	2	5	6	4	1	6
3	1	2	1	2	8	6	3	6	1
5	2	3	6	3	2	2	5	5	
9	8	8	3	3	4	9	4	2	9



رقمات	3 أرقام	4 أرقام	5 أرقام	6 أرقام	7 أرقام	8 أرقام
14	143	1595	18434	112931	1567924	13337945
23	239	2612	24826	239367	3745295	31769148
31	371	3934	39438	465992	4218821	65436543
47	415	4421	46792	554434	5952583	72147615
69	584	6195	54161	654321	6129716	
	711	8192	67622	719522		
	-821	8756	81253	987687		
		9686				

حل العدد السابق

1	7	8	9	5	2	6	4	3
5	3	4	7	6	8	9	1	2
2	9	6	3	1	4	5	8	7
7	2	5	8	4	1	3	6	9
9	8	1	6	7	3	2	5	4
4	6	3	2	9	5	1	7	8
3	4	7	1	2	6	8	9	5
8	1	9	5	3	7	4	2	6
6	5	2	4	8	9	7	3	1

	1		8		2			3
3			6					2
		9			7			
7		5			1			
		1		4		3		
			7			2		9
		2						
6					9			7
					7			6
8			3					

أدخل مرادف الكلمات بالأسفل وكان الأرقام لتحصل على

مدرب المنتخب الوطني للناشئين

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

7+9+10+6+5 = من أجزاء الرأس.
7+11+10+1 = مديرية في أمانة العاصمة.
4+2+6+5 = مديرية في لحج.
1+10+8+3 = مليء بالحياة والنشاط.

حل العدد السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
غ	ا	د	ا	ل	س	م	ا	ن	

حدث في مثل هذا اليوم 30 أيار/ مايو

- 1967 الملك حسين وجمال عبدالناصر يوقعان اتفاقية الدفاع المشترك بين مصر والأردن.
- 1998 مصرع 5000 شخص في زلزال بقوة 6.6 على مقياس ريختر يضرب شمال أفغانستان.
- 2007 مجلس الأمن يصدر القرار الدولي الخاص بالمحكمة الدولية الخاصة بلبنان حول اغتيال رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري.
- 2015 استشهاد 4 مواطنين وإصابة آخرين بقصف طيران العدوان السعودي الأمريكي خزانات التحلية في مدينة عدن، واستشهاد مواطنين اثنين وإصابة آخرين باستهداف طيران العدوان السعودي سد

- الميزان** 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
- العقرب** 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
- القوس** 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
- الجدي** 22 ديسمبر - 19 يناير
- الدلو** 20 يناير - 18 فبراير
- الحوت** 19 فبراير - 20 مارس

من كان يتمتع بصفاته يجب ألا يستسلم للأمر الواقع، فأنت قادر على النهوض والسير مجددا نحو مستقبل أفضل.

يمتاز هذا اليوم بالتواصل مع محيطك والزيارات والمؤتمرات والبحوث والدراسات، ويؤشر إلى حالة توافق وانسجام.

ببدأ هذا اليوم بضغط، لكنه غير حائل بالمناعب والأخطاء والجدال وينتهي سريعا، مغوياتك المرتفعة نتيجة النجاح في بعض أعمالك تنعكس إيجابا عليك.

تجابه بعض الأحداث التي تترك منهاجك وتغير عاداتك وتواجه معاكسات وعقبات سرعان ما تزول، تقع تحت سحر أحد الأشخاص ينسبك ما حولك.

تحسن التعبير عن نفسك بطلاقة وتستقطب التأييد والإعجاب وتحقق أهدافا كثيرة مرة واحدة، ما يعزز ثقتك بنفسك ويحدث تغييرات إيجابية في مجال عملك.

تعرف تطورات جديدة، وقد تطلق مشروعا أو تنتصر لقضية أو تفرح ببعض الأخبار وتدفع الظروف إلى الخروج من مكانك. كن هادئا لترتاح أكثر.

- الحمل** 21 مارس - 19 أبريل
 - الثور** 20 أبريل - 20 مايو
 - الجوزاء** 21 مايو - 21 يونيو
 - السرطان** 22 يونيو - 22 يوليو
 - الأسد** 23 يوليو - 22 أغسطس
 - العذراء** 23 أغسطس - 22 سبتمبر
- الحلول الوسطى مطلوبة بالحاح في العمل. ويستحسن أن تبقى كذلك لئلا تدفع ثمن تسرعك فيما بعد. قد تستاء اليوم من تصرفات الشريك.
- اليوم تزداد عليك الضغوطات، ومن الأفضل تجنب السرعة والتهور والمجازفات كليا. احم نفسك من الانفجالات، وكن متساهلا.
- رفض الوساطة في أي مجال يعزز موقعك تجاه مسؤولياتك، ويثبت مدى كبريائك في الأمور الحساسة. خفف الأعمال غير المجدية.
- عليك الاكتفاء بالأعمال البسيطة والهادئة والعمل الروتيني والبسيط، ولا تعقد حياتك. عالج الأمور الطارئة بهدوء وبصبر طويل.
- لن تتأخر في استعمال كل ما قدر لك من قدرات مهنية لإثبات جدارتك. وهذا يعزز موقعك العملي. الغيرة تؤدي إلى أمور معقدة فابتعد عنها.
- تتمتع بنقطة عالية بالنفس وتقرر إدخال تعديل مناسب على حياتك، فبتخذ هذه الأخيرة طابعا مختلفا جميلا ومميزا. لقاء عاطفي انتظرته طويلا.



يسرية
الشرقي

صارت الأسعار شبحاً يطارد المواطن اليمني وكابوساً يورق حياتهم، ففي الوقت الذي أصبح العالم يحلم بالتطوير والبناء في الإنسان وبناء ناطحات السحاب، وبينما العالم يتحدث عن الطاقة النووية ورغد العيش والاكتفاء بكل جوانب الحياة أصبحت لقمة العيش هي الشغل الشاغل والهم الأكبر في حياتنا جميعاً.

الأسعار جنونية والعملة مصيرها غير

معروف والمشاريع توشك أن تنتهي والأعمال أصبحت شبه معدومة وإن وجدت فالرواتب زهيدة ولا تغطي أعباء الحياة.

فتجد المواطن لا يحلم سوى باستقرار الأسعار في ظل أزمة اقتصادية عالمية وما زاد من معاناة الشعب اليمني هو طمع التجار وتعاضم ثرواتهم في ظل ظروف قسمت المواطن إلى آلاف الأجزاء، وأصبح كحبة الرمل تأخذ الأسعار من دينن إلى آخر،

وتكالبت عليه الظروف والأيام. يحكي أحد المواطنين: بالأمس استلمت راتبي ونمت، وقد قسمت كل ريال ووضعت خطة كمحارب سيغزو بلاد العدو في اليوم التالي، وفعلاً ذهبت إلى السوق بما تبقى من الراتب بعد أن دفعت الإيجار والماء والكهرباء، وعند أخذي لحاجيات بيتي الأساسية، أما الكماليات والرفاهية فلم تعد موجودة في بيتي...



مبارزة

لم يعد هناك وسيلة للخروج من حالتنا الراهنة إلا طريق على بحر من الدم وتحت أفق مشتعل بالنار.

الزعيم الراحل جمال عبدالناصر

لا أماري أنه أقوى، فما باله يخشى وقوفي وانسيابي إنه وإل بلا شعبية وأنا داعية غير مجاب فلماذا يتقي صوتي، كما يتقي صمتي وإمكان انسرابي



عبدالله البردوني



د. سامي عطا

هاك مرة تسلم الجرة!

لم يعد أمام مملكة قرن الشيطان وتحالفها بعد أن فشلت في حربها العدوانية سوى أن تيمزن الحرب، خصوصاً أنها أثناء حربها العدوانية فحخت البلد بمليشيات على طول وعرض البلد. وبموجب هذه الاستراتيجية الجديدة القديمة تود المملكة أن يعود اليمنيون إلى حربهم البينية كما كانت تفعل دائماً، بداية من حرب العشرينيات، ومروراً في حرب 1972م، وحتى 1979م وحروب المناطق الوسطى وحتى حرب 1994م، وفي كل مرة كانت تهدف من وراء ذلك إلى إضعاف اليمنيين لتقطف في نهاية المطاف ثمار هذا الضعف.

في حرب العشرينيات التي انتهت بـ«اتفاقية الطائف» قضت من خلالها المخلاف السليمان، وفي كل حرب تسعها بين اليمنيين كانت تقضم أرضاً، في نهاية الستينيات وبداية السبعينيات قضت شرورة والوديعة وأجهزت عليها جميعاً إثر حرب 1994م حين خرج اليمن منها...

كرمان:

العليمي «دنبوع مقلد»



شنت الناشطة الخونجية توكل كرمان هجوماً على العميل رشاد العليمي، مطالبة إياه بتقديم استقالته. ووصفت كرمان في تغريدة نشرتها على حسابها في تويتر أمس المرتزق رشاد العليمي بـ«دنبوع مقلد» في إشارة إلى العميل عبد ربه منصور هادي.

وقالت: «العزیز رشاد العليمي، أنت بدون جيش وأمن موحدین مجرد دنبوع مقلد، أنصحك بتقديم الاستقالة، الوقت يمر».

يأتي هذا الهجوم على العليمي بعد تراجعته عن قرار تعيين محمد المقبل (المحسوب على توكل كرمان) مديراً لما تسمى «دائرة الشباب في الرئاسة».



العثور على جثة مشنوقة بمدرسة في عدن



عثر مواطنون، أمس، على جثة شاب مشنوقاً داخل إحدى المدارس في عدن المحتلة.

وقالت مصادر محلية إنه تم العثور على شاب في الثلاثين من عمره مشنوقاً داخل أروقة ثانوية البنات الدولية بالقرب من جولة العاقل في مديرية خور مكسر. وأضافت المصادر أن الشاب هو من أهالي خور مكسر، وعثر عليه مشنوقاً.

يأتي ذلك بعد يوم واحد من العثور على جثة شاب في ساحل الحسوة عليها آثار تعذيب وحرق وطلقات نارية. كما تم العثور قبلها بأيام على جثة مواطن مشنوقاً في إحدى مغاسل الملابس في الشيخ عثمان.

وتشهد محافظة عدن وبقية المحافظات المحتلة انفلاتاً أمنياً غير مسبوق وعمليات اغتالات وتصفيات في ظل سيطرة مرتزقة الاحتلال.

